

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: . مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

عجيلية مريم

فكيرين شيماء

تحت عنوان:

استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية  
الحديثة دراسة حالة مؤسسة نفضال – تيارت-

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. بلكرشة رايح	أستاذ محاضر "أ"	جامعة ابن خلدون- تيارت-	رئيسا
أ. عبد الرحيم ليلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون- تيارت-	مشرفا ومقررا
أ. ظريف فاطيمة	أستاذ مساعد "أ"	جامعة ابن خلدون- تيارت-	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

لله الحمد كله والشكر لله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، والشكر الموصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

واستدلالاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من لا يشكر الناس لا يشكر الله} واعترافاً بالفضل والجميل ورده إلى أهله فإننا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إحدى شاركات العلم وأعلامه... مشرفة هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة عبد الرحيم ليلي والتي منحتنا وقتها واهتمامها ولم تدخر جهداً في التوجيه والإرشاد لنا، لكي ترى هذا العمل بمستوى علمنا لائقاً. ونشكر أساتذة التربص الميداني، ونخص بالذكر الأستاذ "عمور عبد القادر" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاده.



## الإهداء

- إنه لمن الشرف لي أن أهدي هذا العمل
- إلى روح جدي، من أنار لي درب العلم صاحب الفضل الكبير على رب تغمده  
بواسع رحمتك وأسكنه فسيح جناتك.
- إلى من قال فيهما المولى عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل  
رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"
- على ضوء الآية الكريمة أهدي ثمرة جهدي إلى من يعجز اللسان على الثناء عليها  
والقلم عن وصف فضلها إلى التي الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة حفظها الله.  
إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأمان الجميلة، واتسع قلبه ليحتوي  
حلمي حين ضاقت الدنيا، فروض الصعاب من أجلي، إلى الذي أفنى حياته في  
سبيل توفير حياة هانئة لي... إلى من كله الله بالهيبة والوقار، صاحب الوجه الطيب  
والأفعال الحسنة والدي العزيز.
- إلى من أرى التفاؤل بعينها والسعادة في ضحكتها إلى ي نابيع الصدق الصافي  
سررت بكونك معي على طريق النجاح والخير خالتي.
- إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من  
بوجودها أكتسب قوة لا حدود لها من عرفت معها معنى الحياة أختي الكبيرة.
- إلى إخوتي وأخواتي: نسرين، مريم، عبد الحق، محمد، عائشة، مروة.
- إلى كتاكيت العائلة: هيثم، وجدان، جود، محمد، وأخص بالذكر أميرتي رحيل.
- إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، دون أن أنسى زملائي.
- شيماء.

## الإهداء

إلى من يسعد قلبي برؤياه إلى ملاكي في الحياة، إلى من بوجوده أكتسب قوة لا حدود لها، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، إلى الذي أشعل لهيب العلم في صدري وتعب لأجلي، أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار، إلى من شجعني ووقف إلى جانبي في السراء والضراء، "إلى أبي الغالي" أطال الله في عمره.

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها... التي هزت سريري بيمينها... إلى من سهرت الليالي لتربيتي لترى ما أنا عليه اليوم، إلى والدتي الحبيبة نور عيوني ودواء جروحي وحبيبة قلبي أُمي حبيبتي أطال الله في عمرها .

إلى من كتبت حروف اسمها وساما على صفحات القلب مثلما يكتب النسيم أسراره على وجه الماء بحنان وعطف، جدتي العزيزة "الحاجة مريم".

إلى من أعتد عليه في كل كبيرة وصغيرة، إلى ذاك الجبل الذي عندما تميل بي الدنيا أسند نفسي عليه عند الشدائد أخي عبد القادر حفظه الله لي.

إلى سندي وعزتي وفرحتي ووسامي، إلى من أنسنني في دراستي وشاركنني همومي أخواتي: فاطمة، عوالي، خديجة، بهجة حياتي يارب أنت تعلم مقدار حبي لهم فلا تريني فيهم بنسا بيكيني.

إلى أختي الثانية التي لم تُلدها أُمي والداعمة لي دائما زوجة أخي "شهيناز" حفظها الله.

إلى براعم العائلة: ألاء، مروى، وأميرتي وروح قلبي بيان.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد كما لا أنسى زملائي.

مريم.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال

	البسمة
	شكر وتقدير
	إهداء
أ	مقدمة
	<b>الفصل الأول: المحاسبة الإدارية و تكنولوجيا المعلومات</b>
06	تمهيد
07	<b>المبحث الأول: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة</b>
07	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإدارية الحديثة
07	المطلب الثاني: وظائف وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
15	المطلب الثالث: مراحل تطور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
19	<b>المبحث الثاني: مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات</b>
19	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات وأنواعها
28	المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات
29	المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها
32	<b>المبحث الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة</b>
32	المطلب الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
34	المطلب الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية الحديثة
35	المطلب الثالث: نتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة



## فهرس المحتويات

	الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية لنفطال
39	تمهيد
40	المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة نفطال
40	المطلب الأول: نشأة مؤسسة نفطال.
43	المطلب الثاني: مهام ومنتجات مؤسسة نفطال.
43	المطلب الثالث: التعريف بمؤسسة نفطال-تيارت-
44	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال مقاطعة الوقود-تيارت-
46	المبحث الثاني: الأنظمة المحاسبية لمؤسسة نفطال ودورها في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
47	المطلب الأول: نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM) ونظام محطات الخدمات (NAFTGD) ونظام تسيير الأجور (NAFTIP)
53	المطلب الثاني: نظامي تسيير ديون الزبائن (SGC) ومتابعة الإستثمارات (NAFTIMMO)
57	المطلب الثالث: نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA)
59	المطلب الرابع: نظام المحاسبة التحليلية (WINCANAL)
66	خلاصة الفصل
68	الخاتمة
70	المراجع
	الملخص



# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان (قائمة الجداول)	الرقم
30	الآثار التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات	1-1

الصفحة	العنوان (قائمة الأشكال)	الرقم
14	عجلة ديمينغ لتحسين العمليات التنظيمية	1-1
15	تطور أنظمة المحاسبة الإدارية 1975-2000	2-1
17	أنشطة المؤسسة وفق سلسلة القيمة	3-1
42	الهيكل التنظيمي للوحدة النفطية	1-2
42	الهيكل التنظيمي لمديرية نفعال	2-2
45	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال مقاطعة الوقود -تيارت-	3-2
47	العلاقة التي تربط بين برامج المعلومات في نفعال	4-2
48	نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)	5-2
50	نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)	6-2
51	نظام تسيير محطات الخدمات (NAFT GD)	7-2
54	نظام تسيير ديون الزبائن (SGC)	8-2
56	نظام متابعة الإستثمارات (NAFTIMMO)	09-2
57	الرمز الشريطي للإستثمارات في نفعال	10-2
58	نظام المحاسبة المالية (NAFT COMPTA)	11-2
61	نظام المحاسبة التحليلية (WINCANAL)	12-2
61	نظام المحاسبة العامة المدمج بنظام المحاسبة التحليلية	13-2
63	نظام المحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC)	14-2
63	نظام Agrégacom	15-2

## قائمة المختصرات والرموز

الترجمة باللغة العربية	الترجمة باللغة الإنجليزية	الرمز
إدارة الجودة الشاملة	Total Quality Management	TQM
التكلفة المستهدفة	Target Cost	TC
نظام الإنتاج في الوقت المحدد	Production system on time	JIT
محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة	Activity based cost accounting	ABC
التحسين المستمر	Continuous improvement	CI
الوحدة النمطية للتطبيق	Visual Basic for Application	VBA
مؤسسة تكرير وتوزيع المنتجات البترولية	Refining and distribution company for petroleum products	ERDP
نظام تسيير ديون الزبائن	Customer debt management system	SGC
نظام إدارة التوزيع والتسويق	Distribution and marketing management system	SDCOM
قسمة تحويل المخزونات	Stock transfer voucher	BTS
وصل استلام	Receipt	BR
قسمة التحويل الداخلي	Internal movement voucher	BMI
الضريبة على المنتجات البترولية	Tax on petroleum products	TPP
الضريبة على النشاط المهني	Tax on professional activity	TAB
الرسم القيمة المضافة	Value added fee	TVA



مقدمة

لقد حولت تكنولوجيا المعلومات عالم اليوم إلى قرية صغيرة تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية نتيجة ما قدمته من تطورات في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها المختلفة ولاشك أن هذا التطور أحدث تغيرات جذرية في شتى المجالات والميادين، ومن أبرزها المجال الإقتصادي الذي تحول من إقتصاد تقليدي إلى إقتصاد المعرفة والذي تلعب فيه المعلومات دورا رئيسيا لبقاء المؤسسة في بيئة المنافسة المحلية والعالمية.

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تزداد سنة بعد أخرى في المجال المحاسبي، فهي تساعد على تسهيل عمليات المحاسبة، تحسين دقة البيانات وسرعة وصولها والحد من الأخطاء البشرية، تمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من معالجة وحفظ البيانات بطريقة آمنة ومنظمة وبالتالي توفير الوقت والمال المستخدم في إدخال هذه البيانات يدويا في الأنظمة المحاسبية، إذ أصبحت المحاسبة الإدارية توفر العديد من الخدمات لإدارة المؤسسات للمساهمة في تحقيق أهدافها، ولا تقتصر هذه الخدمات على الأساليب المحاسبية فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل المفاهيم المالية والإقتصادية لتسهيل المهام الإدارية وبلوغ مرادها.

حيث تقدم المحاسبة الإدارية المساعدة اللازمة للمحاسبين مما يمكنهم بالقيام بوظائفهم من حيث التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات المختلفة، من خلال المعلومات التحليلية والتفصيلية التي يتم إنتاجها من أجل التشغيل اليومي للبيانات عن أنشطة المؤسسة.

فقد شهدت المحاسبة الإدارية نتيجة للعديد من العوامل الإقتصادية والسياسية والقانونية والإجتماعية مراحل متعددة أهمها مرحلة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ومن بين هذه الأساليب: أسلوب التحسين المستمر (CI)، أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، أسلوب التوقيت المحدد (JIT)، أسلوب التكلفة المستهدفة (TC)، والتي جاءت لحل مجموعة من المشكلات والتغيرات التي حدثت في عالم الإدارة.

ومن هنا نجد أن المحاسبة الإدارية تساهم في نجاح وإستمرارية المؤسسات بأنشطتها المختلفة إذ تم إستخدامها بكفاءة، وأن هناك مزايا عديدة لتقنية المعلومات تتعامل مع التحديات التي تواجه المؤسسات.

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة؟

وللحصول على معلومات وتفاصيل أكثر قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1- ماذا نقصد بالمحاسبة الإدارية؟

2- ماذا نقصد بتكنولوجيا المعلومات وما علاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة؟

3- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية المطبقة في مؤسسة نفعال

(تيارت)؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وعلى الأسئلة الفرعية، تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- 1- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
  - 2- قد لا يكون لتكنولوجيا المعلومات دور إيجابي في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
  - 3- الأساليب الحديثة في الإدارة المحاسبية للمؤسسة تساعد على شرح العمل الإداري بشكل عادل ودقيق.
- أسباب إختيار الموضوع:

- 1- معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمحاسبة الإدارية الحديثة.
- 2- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.
- 3- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وفعالية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- 4- إكتشاف العلاقة التي تجمع بين تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة الإدارية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وذلك من خلال التطورات والتقنيات الحديثة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات للإدارة والتي تساهم فس تحسين أدائها وعملها بالكامل.

ومن خلال هذه الدراسة سوف نقوم بإبراز الدور والأثر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على المفهوم الدقيق للمحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات.
- 2- التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- 3- معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال(تيارت).

منهج الدراسة:

من خلال عنوان البحث يمكن أن نستنتج أن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي في الإطار النظري المتبع في الفصل الأول الذي يخص هذا الموضوع، بإستخدام مجموعة من المراجع التي تتناولها، كما إستخدمنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي في مؤسسة نفطال بتيارت، وهذا من أجل تطبيق الجانب النظري ومعرفته في واقع هذه المؤسسة.

الدراسات السابقة:

- نجوم قمازي، مساهمة الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف1، وقد حاولت من خلالها ذكر أهم الأهداف التي تحققتها هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1- التعرف على مدى مساهمة الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية في تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية عن طريق ترشيد القرارات وتحسين الأداء وزيادة المقدرة التنافسية.

2- تبيان ما يمكن أن يساهم به أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة في تعظيم قيمة المؤسسة عن طريق تعزيز تنافسيتها.

3- إظهار ما يمكن أن يساهم به أسلوب التكلفة المستهدفة في تعظيم قيمة المؤسسة عن طريق تعزيز تنافسيتها.

4- إبراز ما يمكن أن تساهم به بطاقة الأداء المتوازن في تعظيم قيمة المؤسسة عن طريق تعزيز تنافسيتها.

5- تبيان أساليب المحاسبة الإدارية المطبقة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية والصعوبات التي تحد من تطبيقها.

وقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى بعض النتائج كما يلي:

- هناك تغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة تسببت في فقدان خاصية الملائمة في المعلومات التي تقدمها المحاسبة الإدارية الحالية والتي يتطلب منها ضرورة الإستجابة والتكيف مع تلك التغيرات.

- للمحاسبة الإدارية دور هام ومؤثر في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية وعليها أن تنهض لتواكب متطلبات المجتمع واحتياجات المدراء والتي تتغير بوتيرة متسارعة.

- يؤثر تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية على جودة وتكلفة وحجم الإنتاج.

الدراسات العربية:

- سراج طلعت عبد النبي الوحيدي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية غزة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة في الجامعة الإسلامية غزة، وقد حاول من خلالها ذكر مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

1- معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

2- التعرف على أهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في شركات الأعمال.

3- التعرف دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء شركات الأعمال.

وقد حقق النتائج التالية:

- أن استخدام تكنولوجيا المعلومات له علاقة في زيادة كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وذلك بسبب أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة



الشعوب والمؤسسات والدول، لأنها تحتوي وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول.

- تشير النتائج إلى حرص الشركات الصناعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإلكترونية والبرامج التطبيقية في عملها، وذلك بسبب الجودة والكفاءة والفعالية التي تنتج من استخدام هذه التقنيات الإلكترونية في العملية الإدارية والإنتاجية. صعوبات الدراسة:

في الجانب النظري:

- قلة المراجع التي تجمع بين تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة الإدارية.

- قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

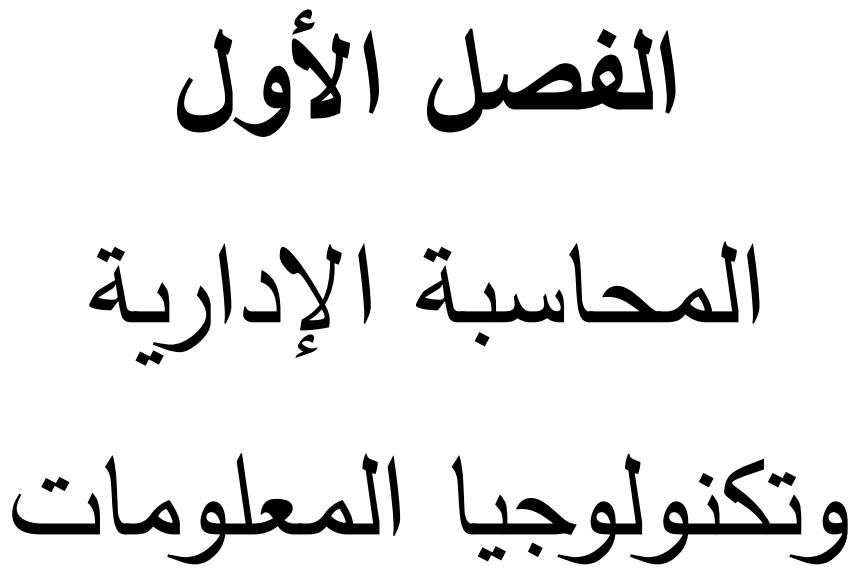
في الجانب التطبيقي:

- صعوبة الحصول على المؤسسة المناسبة للدراسة الميدانية.

هيكل الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، إذ تناولنا في الفصل الأول المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، حيث تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث، إذ تطرقنا في المبحث الأول إلى أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، أما المبحث الثاني فظم تكنولوجيا المعلومات "مفاهيم عامة". في حين وضحنا في المبحث الثالث دور استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

أما بالنسبة للفصل الثاني تمت دراسة فيه واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بمؤسسة نفضال مقاطعة الوقود تيارت، حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين في المبحث الأول عرضنا بطاقة تعريفية لمؤسسة نفضال والمبحث الثاني عالج استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة للمؤسسة.



**الفصل الأول**  
**المحاسبة الإدارية**  
**وتكنولوجيا المعلومات**

**تمهيد:** تعتبر المحاسبة الإدارية من أهم الأنظمة المحاسبية الموجودة على مستوى المؤسسات وهذا نتيجة للتطور الملحوظ الذي شهدته من خلال مراحل عديدة أهمها مرحلة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة التي يمكن للإدارة استخدامها في حل مختلف المشاكل التي تواجهها، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي: إدارة الجودة الشاملة (TQM)، التكلفة المستهدفة (TC)، الإنتاج في الوقت المحدد (Jit)، نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة (ABC)، التحسين المستمر (CI).

كما أصبحت التكنولوجيا تحتل مكانة أساسية في العصر الحديث، و ذلك بتدخلها في معظم المجالات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة لتطور العلوم وهذا من خلال توفر مجموعة من الأنواع والخصائص التي لعبت دورا فعالا في تحسين مجالات الحياة.

و بناءا على ما سبق يتضح أن المحاسبة الإدارية تساعد في نجاح واستمرارية المؤسسات ذات الأنشطة المختلفة إذا تم استخدامها بكفاءة، وأن هناك العديد من مزايا تكنولوجيا المعلومات التي تعني مواجهة التحديات التي تتعرض لها منظمات الأعمال.

و على ضوء هذا قسمنا الفصل الأول إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات مفاهيم عامة.

المبحث الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

**المبحث الأول: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة**

تعتبر المحاسبة الإدارية من أهم العناصر المكونة لنظام المعلومات الإدارية في المؤسسة، إذ يوفر هذا الأخير المعلومات المالية والاقتصادية، والغرض الأساسي من العمليات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية هو إعداد التقارير التي توفر معلومات تستخدم في التخطيط والرقابة واتخاذ القرار

**المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإدارية الحديثة**

يقصد بالمحاسبة الإدارية نظام للمعلومات الذي يختص بتجميع وتحليل وتبويب وتخزين بيانات أساسية أو معلومات ناتجة من نظم معلومات فرعية أخرى في المؤسسة لغرض إنتاج معلومات ذات طابع مالي.<sup>1</sup> وهناك من عرفها "على أنها نظام معلومات شامل لخدمة وظائف الإدارة المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، يتضمن تحديد وتحليل وتفسير وتوضيح البيانات اللازمة لتلبية احتياجات الإدارة وخدمة تحقيق أهدافها وصنع قراراتها والتوجيه الأمثل لاستثمارات المؤسسة والتخطيط للأموال والرقابة عليها.<sup>2</sup> إذ عرفها آخر بأنها تلك المحاسبة التي تركز على الجانب المعلوماتي من خلال المشاركة في صنع القرارات الإدارية والتخطيط، وإمداد الإدارة بالمعرفة لمساعدتها في بناء وتنفيذ إستراتيجية المؤسسة.<sup>3</sup> وتضمن تعريف آخر أن المحاسبة الإدارية تعتبر بمثابة نظام محاسبي داخلي للمعلومات يشمل كافة الأنشطة الخاصة بقياس وتوصيل المعلومات اللازمة للإدارة بكافة مستوياتها المختلفة من أجل مساعدتها في رسم السياسات والتخطيط وترشيد القرارات والرقابة والمتابعة وتقييم الأداء والنتائج وإدارة المؤسسة بكفاية ونجاح.<sup>4</sup> ومما تقدم يمكن تعريف المحاسبة الإدارية بأنها: أداة لمعالجة البيانات والمعلومات لمستويات مختلفة في الإدارة الداخلية للوحدات الاقتصادية لتخطيط ومراقبة العمليات المختلفة، بشرط أن تكون البيانات والمعلومات متوفرة بشكل مستمر للمساعدة في اتخاذ قرارات روتينية وغير روتينية لحل المشكلات الإدارية في العمل اليومي.

**المطلب الثاني: وظائف وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.**

**أولاً: وظائف المحاسبة الإدارية الحديثة:**

من هنا سنتطرق إلى بعض وظائف وأساليب المحاسبة الإدارية بغية مساعدة إدارة المؤسسة والمتمثلة فيما يلي:

**1- التخطيط:** يعرف هذا الأخير على أنه التحديد المسبق لما يراد عمله وللكيفية التي يتم بها إنجازه حيث أن نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها يعتمد على توجيه الموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة نحو الاستخدام الأمثل. إن الهدف من التخطيط ينحصر في تعظيم الربح بالنسبة للمشاريع التي تبغي ذلك. أما المؤسسة التي لا

<sup>1</sup>-محمد عباس بدوي والآخرين، المحاسبة الإدارية ودراسات الجدوى الاقتصادية، دار الهناء، مصر، 2009، ص31.

<sup>2</sup>-اسماعيل يحيى والآخرين، المحاسبة الإدارية قضايا معاصرة، ط الأولى، دار الهناء للتجليد الفني، مصر، 2007، ص23.

<sup>3</sup>-محمد البشير إبراهيم أحمد، أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ودورها في اتخاذ القرار، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد8، ص38.

<sup>4</sup>-فتحة أميرة، سعدي عبد الحليم، أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة باتنة، الجزائر، العدد1، 2022، ص313.

تبغي ذلك فيكون الهدف من التخطيط فيها هو تخفيض التكلفة إلى أدنى حد ممكن والسعي إلى تقديم أفضل خدمات، فإن جودة الخطة لا تعني تحقيق الأهداف ما لم ترافقها جودة، وفعالية تنفيذها.<sup>1</sup>

**2- اتخاذ القرارات:** تختص إدارة المشروعات باتخاذ القرارات، ويقع على عاتق المدراء في المؤسسات التي تهدف للربحية، اتخاذ القرار المتعلق بكيفية تطبيق أو تحقيق أهداف المشروع، المتصل بتوزيع الموارد لتعظيم الربحية. وبالمقابل في المؤسسات التي لا تهدف للربحية تتعلق القرارات بتوزيع الموارد بحيث تكون عملية التوزيع اقتصادية وبشكل كفؤ وفعال. وقد تؤثر هذه القرارات على ظروف العمل ومكاسب تشغيل العمالة داخل المؤسسات وتتخذ بذلك تكاليف الاعتبارات الاجتماعية عندما يكون الملاك منفصلين عن الإدارة وقد تواجه الإدارة القرار الصعب عندما يكون هناك تعارض بين مصالح الملاك ومصالح الإدارة.<sup>2</sup>

**3- الرقابة:** وهذه الوظيفة تهدف إلى متابعة الخطة المنجزة، بغية الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة على مختلف المستويات، ولكي تتجز هذه الوظيفة بدقة لا بد أن تكون الخارطة التنظيمية للمؤسسة واضحة، وتتحدد مسؤوليات الأقسام (محاسبة المسؤولية) الذي هو دور المحاسبة الإدارية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هناك عدة أنواع للرقابة:

أ- الرقابة المانعة: وهذه الرقابة تبدأ منذ التخطيط منعا لحدوث الانحرافات.

ب- رقابة الأداء: وتتجسد في متابعة التنفيذ الفعلي ومحاولة تحقيق الأهداف.

ج- الرقابة اللاحقة: والتي تقوم بمتابعة الانحرافات واتخاذ القرارات من أجل تصحيحها.<sup>3</sup>

**4- تقييم الأداء:** يرتبط بتقويم نتائج مراقبة الأداء والمحاسبة الإدارية تقوم في هذا المجال بتحديد وتحليل الانحرافات لكي يأخذ التقييم مدها، لا بد من وضع نظام حوافز يحفز المنفذين لما هو مخطط بشكل فعال، إضافة إلى وضع برامج تدريبية للعاملين من أجل كسب الخبرات التي تؤهلهم في تنفيذ مهامهم في أحسن وجه.<sup>4</sup>

#### ثانياً: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

تساهم أساليب وأدوات المحاسبة الإدارية المتعددة والمتنوعة في توفير المعلومات الملائمة لإدارة المؤسسة لتمكينها من القيام بوظائفها من تخطيط ورقابة وتقييم الأداء واتخاذ للقرارات بشكل فعال وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

<sup>1</sup>-يوحنا عبد آل آدم، صالح الرزق، المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة، ط الثانية، دار الحامد، الأردن، 2006، ص16.

<sup>2</sup>-عصام فهد العريبي، المحاسبة الإدارية، دار المناهج، الأردن، 2003، ص21.

<sup>3</sup>-اسماعيل يحيى النكريتي والآخرين، المحاسبة الإدارية قضايا معاصرة، ط الأولى، دار الحامد، الأردن، 2007، ص26.

<sup>4</sup>-دومة عائشة، قواسمي نادية، مساهمة أساليب المحاسبة الإدارية في بناء الميزة التنافسية، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، الجزائر، 2014، ص12.

1- أسلوب إدارة الجودة الشاملة:

أ- مفهوماها: عرف معهد الجودة الفيدرالي إدارة الجودة الشاملة على أنها "منهج تطبيقي شامل يهدف إلى تحقيق حاجات وتوقعات العميل حيث يتم استخدام الأساليب الكمية من أجل التحسين المستمر في العمليات والخدمات في المؤسسة.<sup>1</sup>

إذ يمكن تعريفها من جهة أخرى على أنها نظام متكامل موجه نحو تحقيق احتياجات المستهلكين وإعطاء صلاحيات أكبر للموظفين تساعدهم في اتخاذ القرار، والتأكيد على التحسن المستمر لعمليات إنتاج السلع والخدمات.<sup>2</sup>

إذ عرف W.EDWARDS Deming وويليم إدوارد ديمينغ إدارة الجودة الشاملة بأنها طريقة الإدارة المنظمة، تهدف إلى تحقيق التعاون والمشاركة المستمرة من العاملين للمؤسسة من أجل تحسين السلعة أو الخدمة والأنشطة التي تحقق رضا العملاء وسعادة العاملين ومتطلبات المجتمع.<sup>3</sup>

وعرفها آخر بأنها هي مصطلح يتضمن الوصف الشامل لكل عمليات الإنتاج والعمليات المقترحة لتحسين الجودة وبشكل مستمر، ويهدف إلى التحقق من الشمولية والتكاملية في جودة المنتجات وخدمة المستهلك.<sup>4</sup> و من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة بأنها نظام يعمل على تحسين قيمة المنتج وذلك لإرضاء المستهلك وللمحافظة على ولائه للمنتج.

ب- مبادئ إدارة الجودة الشاملة:

إن من أهم مبادئ الجودة الشاملة ما يلي:

- التركيز على العملاء: المقصود بالعميل ليس فقط العميل الخارجي أو الزبون الذي تتركس المؤسسة كل وقتها وجهودها لأجل تحفيزه لشراء منتجاتها، وذلك ابتداء بدراسة السوق وتحديد متطلبات الزبائن واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية ثم ترجمة ذلك إلى أهداف رئيسية تسعى المؤسسة إلى تحقيقها وتلبية رغبات زبائنهم حتى تحافظ عليهم وتتواصل معهم.<sup>5</sup>

- تحديد معايير قياس الجودة: هناك معايير يتم بموجبها قياس جودة ونوعية الخدمة المقدمة، وهذه المعايير هي من أسس ومقومات نجاح إدارة الجودة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup>-حميد عبد النبي الطائي والآخرين، إدارة الجودة الشاملة والأيزو، إعادة طباعة، دار الوراق، الأردن، 2014، ص15.

<sup>2</sup>-محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويحان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومركز المعلومات، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص29.

<sup>3</sup>-مدحت أبو النصر، أساسيات إدارة الجودة الشاملة، ط الأولى، دار الفجر، مصر، 2008، ص64.

<sup>4</sup>-قاسم نايف علوان، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو، ط الأولى إصدار أول، 2005 دار الثقافة، الأردن، 2013، ص29.

<sup>5</sup>-فداء محمود حامد، إدارة الجودة الشاملة، ط الأولى، دار البداية، الأردن، 2015، ص62.

<sup>6</sup>-مصطفى يوسف كافي، إدارة الجودة الشاملة والخدمة الفندقية، ط الأولى، دار أسامة، الأردن، 2016، ص50.

- الوقاية من الأخطاء قبل حدوثها: فمن خلال تركيزها على العمليات ذاتها يمكن الوقاية من حدوث الأخطاء قبل وقوعها.<sup>1</sup>

- الالتزام ودعم الإدارة العليا: هناك اتفاق عام على أهمية دعم الإدارة العليا والتزامها في إنجاح إدارة الجودة الشاملة.<sup>2</sup>

- التحسين المستمر وعدم التوقف عند مستوى معين، لأن تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة يقتضي

عملية تحسين مستمرة تشمل عناصر المؤسسة ونظامها وعملياتها وأدواتها ومواردها والقوى البشرية فيها.<sup>3</sup>

- اتخاذ القرارات بالارتكاز على الحقائق: تمتاز المؤسسات التي تطبق إدارة الجودة الشاملة بأن قراراتها مبنية على حقائق وبيانات صحيحة وليس مجرد تكهنات فردية أو توقعات شخصية وذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة والتعرف على مستوى الانحراف في أداء عمليات الخدمة.<sup>4</sup>

## 2- نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC:

أ- مفهومه: لقد حصي نظام ABC بتعريفات عديدة نذكر منها:

تعريف Raffish: ABC هو نظام لجمع المعلومات الخاصة بالأداء المالي والتشغيلي والذي يتعقب أنشطة المؤسسة المهمة وصلتها بتكاليف الإنتاج.<sup>5</sup>

هو أحد التطورات الحديثة في أساليب المحاسبة الإدارية ظهر كوسيلة لمواجهة الإحتياجات المتزايدة والمتغيرة من المعلومات في بيئة الأعمال، وهو نظام يسعى إلى تحقيق مستوى متميز من الدقة في حساب بيانات التكلفة من خلال تحليل الأنشطة والمنتج النهائي وذلك من خلال الربط بين الموارد المستخدمة والأنشطة التي تستخدم تلك الموارد، وهذا ما يساعد المؤسسة على تركيز اهتماماتها على المنتجات والأنشطة الأكثر فعالية مما يؤدي إلى زيادة الأرباح.<sup>6</sup>

ب- أهدافه: يهدف نظام التكاليف على أساس الأنشطة إلى:

- توزيع التكاليف غير المباشرة بصورة عادلة بين مختلف المنتجات.

- إدماج التكاليف المرتبطة بالتطور التكنولوجي في المنتجات وتوسيع الأنظمة الآلية للإنتاج.<sup>7</sup>

<sup>1</sup>- محمد عبد الفتاح محمد، إدارة الجودة الشاملة بمنظمات الرعاية الإجتماعية، دار الفتح للتجليد الفني، مصر، 2008، ص178.

<sup>2</sup>- بن عيشي عمار، مبادئ إدارة الجودة الشاملة ودورها في تقليل المخاطر الناشئة عن الهدر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد07، 2018، ص05.

<sup>3</sup>- هناء محمود القيسي، فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي، ط الأولى، دار المناهج، الأردن، 2015، ص67.

<sup>4</sup>- بداوي إيمان، يعقوبي خليفة، اعتماد مبادئ إدارة الجودة الشاملة كآلية لدعم وإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة نور، جامعة سعيدي، الجزائر، العدد11، 2020، ص4.

<sup>5</sup>- اسماعيل حجازي، معالم سعاد، محاسبة التكاليف الحديثة من خلال الأنشطة، دار أسامة، الأردن، 2013، ص98.

<sup>6</sup>- بن الدين أحمد، استخدام نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، ص340.

<sup>7</sup>- عبد الله قويدر الواحد، أحمد مصنوعة، تطبيق نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة في المؤسسة، مجلة العلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، العدد20، ص ص241، 242.



- مساعدة إدارة المؤسسة في إعطائها صورة واضحة ودقيقة على الأنشطة المسببة للتكاليف.
- ترشيد القرارات الإدارية والتي من أهمها قرارات التسعير لمواجهة ظروف المنافسة العالمية.<sup>1</sup>
- ج- **مسببات التكلفة:** يعرف مسبب التكلفة بأنه "العامل الذي يترتب على وجوده حدوث التكلفة".<sup>2</sup>
- كما عرفه الباحثان (Raffish وTumey) بأنه "كل عامل أو حدث (event) يتسبب في تغير تكلفة النشاط".<sup>3</sup>
- وعرفه آخر بأنه وحدة قياس تسمح بمتابعة سلوك تكاليف الأنشطة، فهو الرابط بين تكلفة النشاط واستهلاكه من طرف موضوع التكلفة، كما أنه العامل الذي يسبب أو يقود تكلفة النشاط.<sup>4</sup>

### 3. نظام الإنتاج في الوقت المحدد:

#### أ- مفهومه:

عرفه (Monden) بأنه نظام إنتاجي هدفه الرئيسي هو إنتاج نوع محدد من الوحدات الصناعية أو المنتجات المطلوبة في الوقت المحدد تماما وبالكميات المطلوبة تماما من دون السماح بالزيادة أو النقصان.<sup>5</sup>

وعرفه آخر بأنه فلسفة للإدارة هدفها هو القضاء على الإسراف بكل أنواعه ومن جميع جوانب الإنتاج وكذلك الأنشطة المتصلة، بينما يعكس المصطلح في حد ذاته إنتاج فقط ما هو مطلوب عندما يكون كذلك وبالكميات المطلوبة.<sup>6</sup>

#### ب- أهدافه: يحقق نظام الإنتاج في الوقت المحدد جملة من الأهداف نوجز أهمها فيما يلي:<sup>7</sup>

- تفادي كل توقف لعملية الإنتاج بسبب نقص القطع.

- مراقبة الإنتاج الجاري قيد التنفيذ.

- إزالة الأنشطة غير الضرورية.

<sup>1</sup>-محمد البشير ابراهيم أحمد، أسلوب التكلفة على أساس النشاط ودوره في الرقابة على التكاليف، مجلة البحوث في العلوم المالية المحاسبية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد01، 2019، ص98.

<sup>2</sup>-محمد مسعود الثعلب، نصر صالح محمد، التكلفة على أساس النشاط الفلسفة والتطبيق، ط الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2015، ص29.

<sup>3</sup>-اليزيد الساحري، نظام التكلفة على أساس النشاط مدخل استراتيجي لإدارة التكلفة، مجلة آفاق العلوم، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد04، 2016، ص21.

<sup>4</sup>-محمد الصديق الفضيل، نظام التكاليف على أساس النشاط كأداة حديثة في المحاسبة الإدارية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة الجزائر 03، العدد13، 2018، ص272.

<sup>5</sup>-برحومة عبد الحميد، بن عامر صافية، دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في الحصول على المخزون الصفري، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد02، 2017، ص29.

<sup>6</sup>-حليمي وهيبية، نظام الإنتاج في الوقت المحدد وقواعد إرسائه، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان، الجزائر، العدد04، 2018، ص30.

<sup>7</sup>-نؤارة محمد وآخرون، دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في خلق مصادر الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البناء الاقتصادي، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد01، 2018، ص57.

ج- شروط تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد:

- يتطلب شراء أو إنتاج فقط ما نحتاج إليه، وفي الوقت المناسب لذلك، نورد منها: <sup>1</sup>
  - يجب إنتاج ما يرغب فيه العميل، وليس لتكوين مخزون منتجات نهائية.
  - إنتاج كتل صغيرة تتوافق مع مفهوم "الكمية الاقتصادية".
  - لا ننتج ولا نشترى إلا الكميات الضرورية وفي الوقت المناسب.
- 4- أسلوب التكلفة المستهدفة:

أ- مفهومها: هناك عدة تعاريف لهاته الأخيرة نذكر منها:

- عبارة عن عملية ضبط وتحديد تكلفة المنتج المقترح والذي يؤدي إنتاجه إلى توليد الربحية المطلوبة عند السعر الذي يتوقع البيع به في المستقبل. <sup>2</sup>
- يعرف "Sakuri" التكلفة المستهدفة على أنها: "أحد أدوات تسيير التكلفة التي تخفض التكاليف الكلية للإنتاج على مدار دورة حياة المنتج بمساعدة قسم الإنتاج، والهندسة، والبحث والتصميم، والتسويق، والمحاسبة". <sup>3</sup>
- وعرفه Ysuhiro Monden بأنه نشاط إدارة الربح الكلي للمؤسسة، خلال مرحلة تطوير المنتجات الجديدة والتي تتضمن: تخطيط المنتجات بالجودة التي يرغبها الزبون. <sup>4</sup>
- ب- مزايا وعيوب أسلوب التكلفة المستهدفة: لهذا الأسلوب العديد من المزايا التي يمكن أن تستهدف بها المؤسسة من جراء تطبيقها لهذا الأسلوب نذكر منها:
- يعمل على تخفيض التكلفة قبل حدوثها، بحيث تصبح التكلفة أداة لتصميم منتج ناجح بدلا من توثيق بيانات تاريخية. <sup>5</sup>
- يساهم نظام التكاليف المستهدفة في الإدارة الإستراتيجية للأرباح المستقبلية.
- يسهل أسلوب التكاليف المستهدفة العمل الجماعي، حيث يعمل على تنمية روح الفريق. <sup>6</sup>

<sup>1</sup>-عفاف زهراوي، تقييم أداء نظام الإنتاج في الوقت المحدد باستخدام طريقة تحليل التطور المتسلسل، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد02، 2022، ص613.

<sup>2</sup>-يوسف حجاج، عجيلة محمد، أساليب المحاسبة الإدارية ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية الرؤيا والاستخدامات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة غرداية، الجزائر، العدد02، 2021، ص28.

<sup>3</sup>-عبد الواحد نسيمة، دبي علي، أهمية التكلفة المستهدفة في تحقيق ميزة التكلفة أقل، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة مسيلة، الجزائر، العدد01، 2020، ص730.

<sup>4</sup>-اليزيد ساحري، نظام التكلفة المستهدفة مدخل استراتيجي لإدارة التكلفة، مجلة الإقتصاد الصناعي، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، العدد14، 2018، ص232.

<sup>5</sup>-قمازي نجوم، كواشي مراد، مساهمة أسلوب التكلفة المستهدفة في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد30(1)، ص207.

<sup>6</sup>-مسكين الحاج، صالح إلياس، التكلفة المستهدفة وإمكانية تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد24(2)، ص112.

على الرغم من مزاياه إلا أن هناك بعض الانتقادات الموجهة إلى هذا الأسلوب تتمثل في:

- يمكن أن تظهر نزاعات بين الأطراف المعنية بعمليات التكلفة المستهدفة.<sup>1</sup>
- يتمثل أحد مشاكل التكلفة المستهدفة في التحديد الفعلي للتكلفة المستهدفة، إذ أنه من غير السهل التنبؤ بسعر السوق المستقبلي لمنتج معين والذي يعتبر نقطة البداية لحساب التكلفة المستهدفة.<sup>2</sup>
- عدم وضوح كيفية تخصيص الخفض المستهدف في تقديرات التكلفة الحالية أو المتوقعة لعمليات المنشأة لتتساوى مع التكلفة المستهدفة.<sup>3</sup>

#### 5- أسلوب التحسين المستمر:

##### أ- مفهومه:

يعرف أسلوب التحسين المستمر بأنه إستراتيجية إدارية تركز على القضاء على الفاقد في كل الأنظمة والعمليات بالمؤسسة، ويتم تنفيذها عن طريق عمل كل الموارد البشرية بالمؤسسة معا على التحسين وذلك دون استثمارات رأسمالية.<sup>4</sup>

وعرفه آخر بأنه العمل على تطوير أفضل الأساليب والطرق لتحويل المدخلات إلى مخرجات، وهذا يعني ممارسة أفضل من المرات السابقة تهدف إلى تلبية احتياجات العملاء وتوقعاتهم وخفض التكاليف، وهذا لا يتأتى إلا بالتخصص وتقسيم العمل والتدريب المستمر وزيادة قدرة الأفراد على التعلم وإكسابهم مهارات جديدة، ولا يعني التحسين المستمر وضع نظام مواصفات دقيق يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بل يجب وضع نظام للتحسين المستمر، ولذا يجب أن يكون جهدا متواصلا، أي قيادة مستمرة لعملية التحسين وفي كل الأقسام والفرق، ويتم التحسين المستمر بالتركيز على العمليات ومن خلالها تتحقق تحسينات نوعية إلى أن تصبح العملية مثالية إلى حد ما.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- زعرور نعيمة وآخرون، التكلفة المستهدفة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، العدد01، 2017، ص402.

<sup>2</sup>- داحو خير الدين، سالمى ياسين، أثر استخدام نظام التكلفة المستهدفة للمحاسبة الإدارية الحديثة في تخفيض تكاليف المؤسسات الصناعية الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، العدد03، 2019، ص651.

<sup>3</sup>- مجيد نبو وآخرون، مدخل التكلفة المستهدفة كأداة لترشيد قرارات التسعير في المؤسسة الخدمية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، جامعة أدرار، الجزائر، العدد05، 2019، ص471.

<sup>4</sup>- ماهر محسن مرهج، التحسين المستمر، جامعة تشرين، سوريا، 2014، ص09.

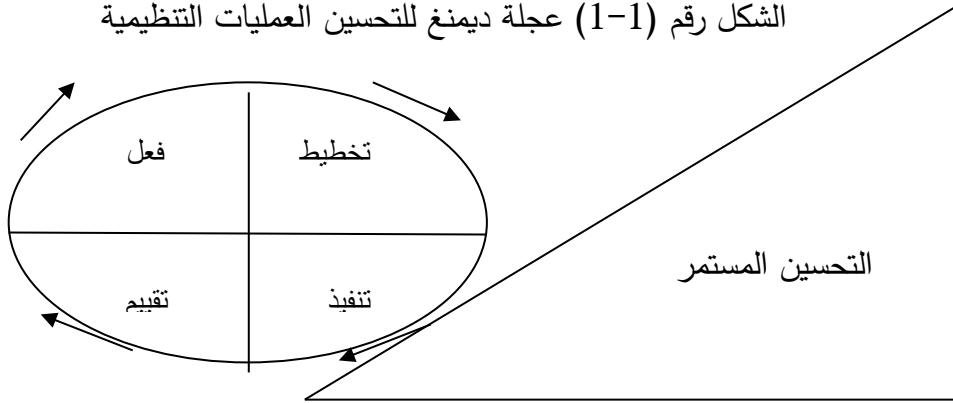
<sup>5</sup>- بن خرناجي فطوم لينة، قرزيز محمود، التحسين المستمر والإبداع التنظيمي في مؤسسة كوندور، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج، الجزائر، العدد01، 2021، ص145.

بالنسبة للمفهوم الأمريكي لفكرة التحسين المستمر تركز على مفهوم الابتكار والتقدم في التقنيات والمعرفة ويركز على العناصر الحديثة لتحل مكان القديمة وهذا ما يعرف بعملية التحسين المستمر الذي يحدث دفعة واحدة من أجل تحقيق تحسينات كبيرة والوصول إلى أعلى مستوى في الأداء والجودة.<sup>1</sup> وعرفه آخر بأنه القدرة على إجراء التحسينات. إذ أن العمليات وأفعال التصحيح والوقاية والتدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة هي مبادئ محركة تؤدي إلى دعم التحسين المستمر للمنتجات والعمليات والأنشطة وفضلا عن اعتماد الإدارة العليا للمقاييس للبحث عن فاعلة للتحسين.<sup>2</sup>

#### ب-خطوات التحسين المستمر:

- لنجاح أي مؤسسة في عملية التحسين المستمر يجب عليها مراعاة الخطوات التالية:<sup>3</sup>
- التخطيط: الهدف في هذه المرحلة هو تخطيط ما يجب أن يفعل، أي تحديد الأهداف والعمليات الضرورية لتحقيق المنتج أو الخدمة حسب المواصفات.
  - التنفيذ: يتم في هذه المرحلة تنفيذ ما تم تخطيطه.
  - التقييم: يتم بتقييم النتائج المتحصل عليها من العملية وهذا بمقارنتها مع الأهداف والمواصفات.
  - التحسين: بناء على النتائج نقوم بإجراء التحسينات والتعديلات على العملية أو المنتج أو الخدمة ونعود إلى المرحلة الأولى لتعديل التخطيط ومن ثم تسير الحلقة المستمرة.
- و الشكل التالي يبين عجلة ديمينغ للتحسين المستمر الخاص بالعمليات (PDCA):

الشكل رقم (1-1) عجلة ديمينغ للتحسين العمليات التنظيمية



Source : Henri Mitouneau , ISO 9000 version 2000, Ed Dounod, 2 édition, Paris 2001,P98.

<sup>1</sup>-سليمانى مليكة، تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة وأثرها في تحقيق التحسين المستمر للجودة، مجلة الباحث الإقتصادي جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017، ص78.

<sup>2</sup>-أحمد علماوي وآخرون، قياس تأثير التحسين المستمر (من خلال ثلاثية جوران) في تحقيق إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات الخدمية الخاصة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة غرداية، الجزائر، العدد02، 2020، ص646.

<sup>3</sup>-قصير بن عودة، إستراتيجية التحسين المستمر وعلاقتها بترشيد الأداء الوظيفي وفق نظام إدارة الجودة الشاملة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات جامعة محمد بن أحمد، وهران2، الجزائر، العدد02، 2022، ص ص19، 20.

ج- أهمية التحسين المستمر:

تبرز أهمية التحسين المستمر من خلال عدة عناصر، يمكن إيجازها فيما يلي:<sup>1</sup>  
- التحسين المستمر هو سباق بدون خط نهاية، فهو مرحلة لا تنتهي لأنه توجد مجالات للتحسين في كافة أرجاء المؤسسة.

- التحسين المستمر يقوم على فكرة أن الوقاية خير من العلاج وفقا لمبدأ العمل الصحيح منذ البداية.

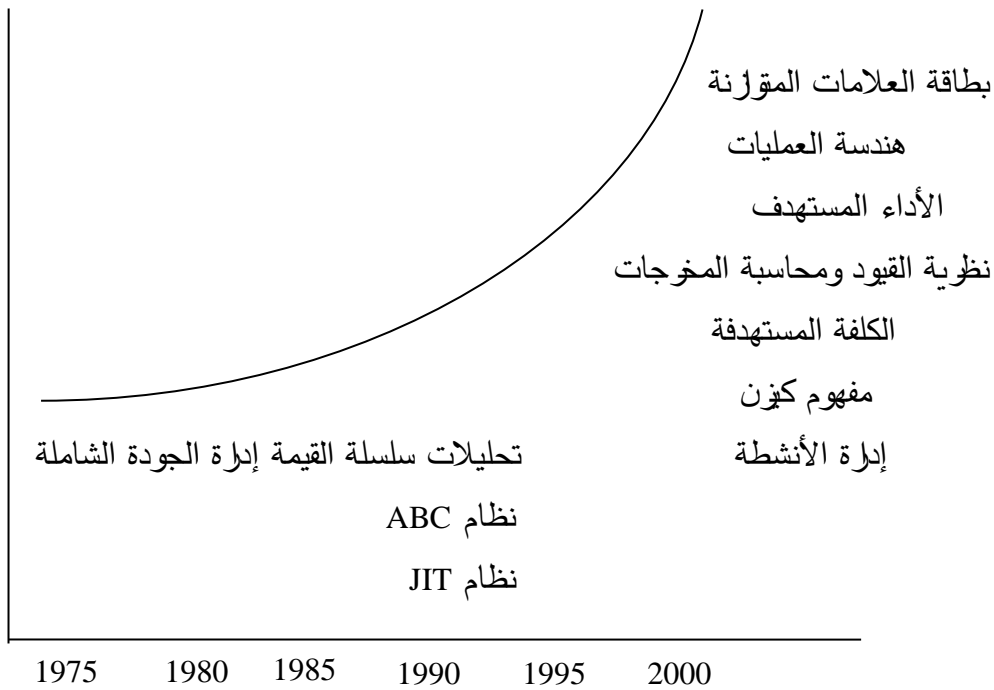
**المطلب الثالث: مراحل تطور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.**

توجد هناك العديد من الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الأدوات والأساليب والنظم المحاسبية المستخدمة لخدمة الإدارة في المؤسسة، منها ما يعتبر سردا لتلك التطورات ومنها ما يمكن اعتباره دراسة تاريخية بهدف تفسير تطور نظم المحاسبة الإدارية، ولأهمية هذين الجانبين سنقوم أولاً بعرض التطور التاريخي لأساليب المحاسبة الإدارية، و من ثم نتناول المداخل المختلفة لتفسير تاريخ المحاسبة الإدارية وعلى النحو التالي:<sup>2</sup>

**أولاً: التطور التاريخي لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:**

تطور مفهوم المحاسبة الإدارية عبر عدة مراحل تاريخية حيث عرفت كل مرحلة بخصوصيتها ومتطلباتها فيما يخص اهتمام الإدارة بالمعلومات المحاسبية، ويمكن إيجاز هذه المراحل في الشكل التالي:

الشكل رقم(1-2):تطور أنظمة المحاسبة الإدارية 1975-2000



المصدر: مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، ط الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص14.

<sup>1</sup>-فتيحة بوجرود، حمزة هرباجي، واقع التحسين المستمر للجودة في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، Revue Algerienne d'economie et gestion، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، العدد01، 2021، ص686.

<sup>2</sup>-مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، ط الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص14.

1- تحليلات سلسلة القيمة:

أ- مفهومها:

يقصد بها أنشطة المؤسسة المتعاقبة والمتتالية التي تضيف منفعة أو فائدة للسلع والخدمات، إذ يجري ترتيب أنشطة المؤسسة في شكل سلسلة قيمة والمتمثلة في البحث والتطوير، التصميم، الإنتاج، التسويق، التوزيع وخدمة الزبائن.<sup>1</sup>

وبمفهوم آخر سلسلة القيمة تمثل مجموعة متصلة من أنشطة إنشاء القيمة، فهو أسلوب لفهم الأنشطة التي تمتد لتشمل المواد الخام الأساسية وحتى المستهلك النهائي، حيث تعرف بأنها أسلوب أو طريقة أو تحليل يتطلب دراسة كل أنشطة المؤسسة الداخلية والخارجية بحيث يتم ترتيب وتنظيم تلك الأنشطة وفق هيكل تنظيمي واختيار الموارد البشرية الكفؤ القادرة على الاستغلال الأمثل لتلك الموارد وبالشكل الذي يساعد في تحقيق أفضل عائد للمؤسسة.<sup>2</sup>

ب- أهداف سلسلة القيمة:

يهدف تحليل سلسلة القيمة إلى ما يلي:<sup>3</sup>

- تجزئة الشركة والشركات التي تشترك في إنتاج المنتج إلى مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمتربطة منطقياً ووظيفياً.

- التمييز بين الأنشطة المضيئة للقيمة والأنشطة غير المضيئة للقيمة.

- تعزيز المركز التنافسي.

- تحسين الاستخدام الأمثل للموارد.

وقسم Porter سنة 1980 أنشطة المؤسسة إلى نوعين:<sup>4</sup>

1- الأنشطة الرئيسية: هي تلك الأنشطة التي لها علاقة بتصميم وخلق وتسليم المنتج بالإضافة إلى تسويقه ودعمه وتوفير خدمة ما بعد البيع.

2- الأنشطة المساعدة: وتنقسم هذه الأنشطة إلى أربع وظائف أساسية:

أ- البنية التحتية للمؤسسة: وتشمل أنشطتها الإدارة العامة، المحاسبة، الجوانب القانونية، التمويل، التخطيط الإستراتيجي وكل الأنشطة الداعمة لتشغيل خلق القيمة.

ب- إدارة الموارد البشرية: وتضمن هذه الوظيفة للشركة امتلاك المزيج الصحيح من المهارات البشرية.

- المهدي هجالة صارة، درحمون هلال، نموذج سلسلة القيمة كإستراتيجية لدعم إدارة تكاليف الجودة، مجلة الأبحاث الإقتصادية،<sup>1</sup> الجزائر، العدد 18، 2018، ص355.

زرواطي محمد، تحليل سلسلة القيمة كأداة إستراتيجية في محاسبة التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية العدد03، 2020، ص304.<sup>2</sup>

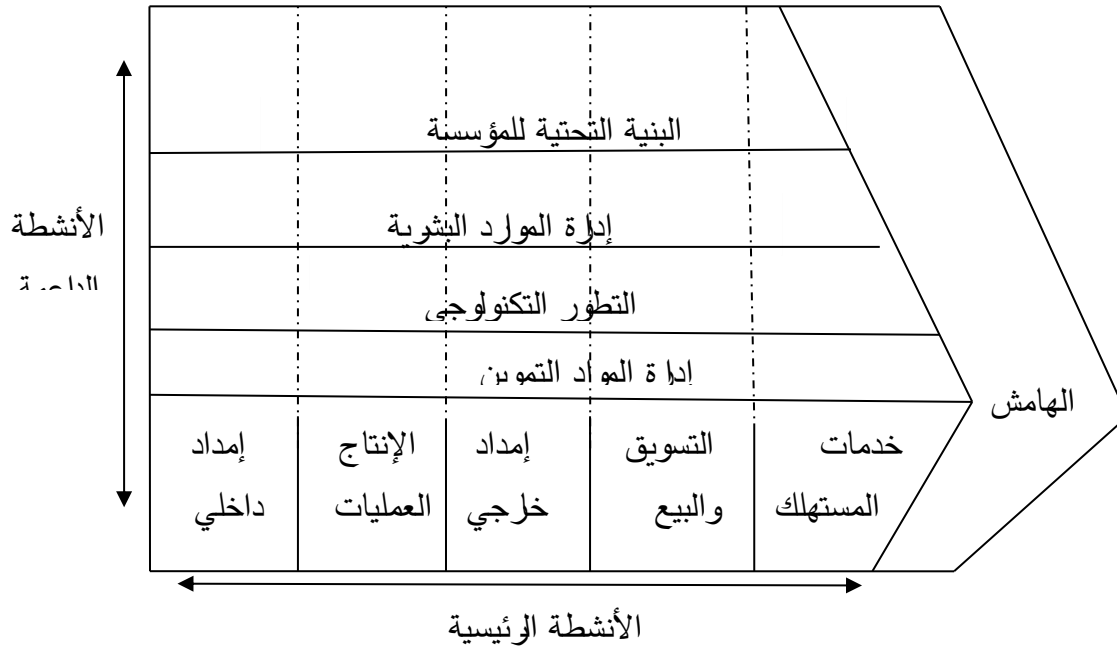
-قاسم عمر، آلية تطبيق مفهوم سلسلة القيمة في إدارة تكاليف سلسلة الإمداد، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر،<sup>3</sup> العدد2010،05،ص96.

4 - روبرت بتس، ديفيدلي، الإدارة الإستراتيجية بناء الميزة التنافسية، دار الفجر، مصر، 2008، ص ص 204، 221.

ج- التطور التكنولوجي: ويضم كل الأنشطة المتعلقة بتصميم المنتج وكذا تحسين طريقة أداء الأنشطة المختلفة في خلق القيمة.

د- إدارة المواد(الشراء): وتتعلق بالحصول على المدخلات المطلوب شراؤها سواء كانت مواد أولية أو خدمات أو آلات... الخ، والشكل التالي يوضح لنا مختلف أنشطة المؤسسة وفق سلسلة القيمة:

الشكل(1-3): أنشطة المؤسسة وفق سلسلة القيمة



المصدر: روبرت بتس، دفيدلي، الإدارة الاستراتيجية بناء الميزة التنافسية، دار الفجر، مصر، 2008، ص 219.

## 2- إدارة الجودة الشاملة:

أ- مفهومها:

تعرف إدارة الجودة على أنها: "ثقافة يتأصل فيها الإلتزام الشامل بالجودة، و تعبر عن مواقف الأفراد والعاملين عن طريق مشاركتهم في عمليات التحسين المستمر للسلع و الخدمات بالإستخدام المبدع للأساليب العلمية."<sup>1</sup>

ب- مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

يتطلب تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة عدة مراحل و هي كالاتي:<sup>2</sup>

- مرحلة الإعداد.

- مرحلة التخطيط.

- مرحلة التنفيذ.

<sup>1</sup>-بشنة حنان، بوعموشة نعيم، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة التمكين الإجتماعي، جيجل، الجزائر، العدد الثالث، ص 44، 2019.

<sup>2</sup> - حديدان صبرينة، مراحل ومعوقات تطبيق التغيير التنظيمي "إدارة الجودة الشاملة أنموذجا"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة، الجزائر، العدد 12، سبتمبر 2013، ص 58، 59.



- مرحلة التقييم و التصحيح.

### 3- نظام الوقت المحدد:

تقوم فلسفة نظام (Jit) في مجال التطوير المستمر على تقليص هدر الموارد بمختلف أشكاله و الحد من الاستخدام السيئ للمورد البشري، فهذا النظام يبحث عن الاستخدام الكامل للمواهب المبدعة من العاملين الذين يساهمون في تطوير قدرات المؤسسة، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى ضغط الأنشطة التي لها تأثير مباشر على النوعية وتحسينها مع تدنية التكاليف وتقليل المخزون.<sup>1</sup>

### 4- التكاليف المستهدفة ومفهوم كيزن:

تؤكد الأبحاث أن جذور التكلفة المستهدفة تعود إلى اليابان في سنوات الستينات من القرن الماضي، بعدها ظهرت في الولايات المتحدة و أوروبا في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، حيث حاولت العديد من المؤسسات الكبيرة تبني هذا النظام لتدعيم إدارة تكاليفها و بذلك رفع تنافسيتها.

و تعود أفكار أسلوب التكاليف المستهدفة إلى فترة ندرة الموارد بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أوجد الأمريكيون مفهوم تعظيم خصائص المنتج المرغوبة و تدنية تكاليفه في آن واحد و التي عرفت بتقنية هندسة القيمة و التي استخدمت فيما بعد من طرف المؤسسات اليابانية و ذلك في سنوات الستينات من القرن الماضي من خلال الجمع بين تحليل القيمة و فكرة التأثير على تكاليف المنتج و تخفيضها قدر الإمكان أثناء تخطيط وتطوير المنتج.<sup>2</sup>

### 5- نظرية القيود ومحاسبة المخرجات:

طبقت نظرية القيود في أولى مراحلها لحل مشاكل الاختناقات الإنتاجية و الجدولة و تخفيض المخزون، إن نظرية القيود تركز على المخرجات وهي أساس عملية التحسين المستمر، وهي تتضمن أربعة مستويات تتمثل في: المستوى الأول خاص بفلسفة تحسين الأداء، المستوى الثاني خاص بالقائمة التي تضم الخطوات الخمس التي ينبغي التركيز عليها، وهي خطوات تترجم فلسفة النظرية إلى أفعال وتعطي الوحدة دافع قوي لعملية التحسين المستمر وذلك من خلال تحديد القيد وإدارته. والمستوى الثالث يتعلق بعملية التفكير والتي تساعد على تحديد القيود السياسية وإدارتها. والمستوى الرابع يتعلق بتطبيقات نظرية القيود والتي تتمثل في تحليل سلسلة القيمة.<sup>3</sup>

### 6- إعادة هندسة العمليات:

تركز إعادة هندسة العمليات على تبسيط العمليات ثم التخلص من الجهود الضائعة التي لا تضيف إلى القيمة

<sup>1</sup> - بن عامر صافية، برحومة عبد الحميد، محاولة تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في المؤسسات الصناعية الجزائرية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، بسكرة، الجزائر، العدد الثالث و العشرون، 2018، ص97.

<sup>2</sup> - صالح سميرة شهرزاد، مسكين الحاج، التكلفة المستهدفة وإمكانية تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإبتكار والتسويق، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد الثالث، 2016، ص ص 258، 259.

<sup>3</sup> - كرار محمد حسن محمد، فارس الطيب محمد عثمان، أثر تطبيق نظرية القيود في تخفيض التكاليف في الشركات الإنتاجية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، الجزائر، العدد 02، 2022، ص06.

وتكلفتها أكبر من منفعتها. ولا شك أن القيام بإعادة الهندسة يستلزم بالضرورة تحليل كل الأنشطة في العملية المعنية ثم تصنيف هذه الأنشطة إلى أنشطة تضيف إلى القيمة (المنفعة) وأنشطة لا تضيف إلى القيمة وبالتالي يجب التخلص منها.<sup>1</sup>

#### 7- التقييم الشامل للأداء وبطاقة العلامات المتوازنة:

تركز النظم المحاسبية التقليدية على القياس المالي لأداء منظمات الأعمال مما يؤدي إلى خلق حالة فسام بين استراتيجية الشركة وطرق قياس الأداء المبنية عليه، فضلا عن أنها لا تعكس قيمة أغلب الأصول غير الملموسة والتي تمثل جانبا هاما للقيمة السوقية لهذه المؤسسات كالمعرفة و المهارة لدى العاملين، والعلاقات مع الزبائن والمديرين، وخبراء الإدارة، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة، وما شابه ذلك. إذ عرفت بطاقة العلامات المتوازنة بأنها "مجموعة من المقاييس المالية وغير المالية تقدم للإدارة العليا صورة واضحة وشاملة وسريعة لأداء المنظمة". وقد تضمن هذا النظام أربعة محاور أساسية:

- أ- المحور المالي.
- ب- محور الزبائن.
- ج- محور العمليات الداخلية.
- د- محور التعلم والنمو.<sup>2</sup>

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات- مفاهيم عامة-

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات وأنواعها

أولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات

قبل التطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات يجب أولا التعرف على مفهوم التكنولوجيا ومفهوم المعلومات فيما يلي:

(1) تعريف التكنولوجيا: لقد أعطيت لتكنولوجيا عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

- التكنولوجيا مصطلح إغريقي الجذور يتألف من مقطعين الأول "Techno" يعني الصناعة أو الحرفة أو أسلوب، أما المقطع الثاني فهو "Logy" ويعني العلم فإذن كلمة التكنولوجيا "Technology" تعني علم الصناعة أو الحرفة؛<sup>3</sup>
- التكنولوجيا هي العلم التطبيقي، طريقة فنية لتحقيق غرض عملي، أو هي جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم؛<sup>4</sup>

1 - أحمد نور وآخرون، مبادئ المحاسبة الإدارية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002، ص31.

2- أنعام محسن حسن، عبد الناصر نور، أهمية و مدى استخدام بطاقة العلامات المتوازنة في تقويم الأداء، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، العدد 02، ص ص 6، 7.

3 - رحمن حسن الموسوي، الاقتصاد الزراعي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2013، ص90.

4 - مؤيد سعيد السالم، نظرية المنظمة "الهيكل والتصميم"، ط الثانية، دار وائل، الأردن، 2005، ص95.

- التكنولوجيا هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات؛<sup>1</sup>
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التكنولوجيا تمثل معرفة الإبداع والقدرة الذهنية التي ساهمت في إيجاد الآلات والمعدات والوسائل التي ساهمت في تنمية المجتمعات.
- (2) تعريف المعلومات: أشار يوزو الباحث الصيني إلى أن مفهوم المعلومات له أكثر من ثلاثمائة تعريف وهو يعود إلى المصطلح اللاتيني "information" ويعني عملية توصيل أو توصيل شيء ما، ويرى البعض أن المعلومات كالجاذبية والكهرباء لا تستطيع وصفها بدقة، ولكننا كيف تعمل ونذكر أثرها.<sup>2</sup>
- تعرف المعلومات على أنها: جميع وحدات وأقسام المؤسسة وما تحتاج إليه لأداء عملها ومهامها، إذ تشكل موردا استراتيجيا لها، والذي ينبغي توفيره بالمواصفات المطلوبة من حيث الدقة والوقت والثقة.<sup>3</sup>
- تعرف المعلومات بأنها "بيانات تم تشغيلها ووضعها في سياق له معنى وفائدة بالنسبة لمستخدم معين لذلك فإن المعلومات تحمل قيمة مضافة فوق البيانات نتيجة لعملية التحويل أو التشغيل التي تمت عليها.<sup>4</sup>
- وبالنسبة لتكنولوجيا المعلومات فقد تعددت تعريفاتها بسبب تطورها الملحوظ من جهة وتعدد مهامها وأهميتها في شتى المجالات من جهة أخرى ومن بين أهم التعريفات نذكر ما يلي:
- هي الأجهزة والبرمجيات والأدوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة التي تحتاجها المؤسسة لتحقيق أهدافها وتساعدتها في تدوين وتخزين ومعالجة واستخدام واسترجاع المعلومات التي تستخدم من قبل نظم المعلومات. إنها الوسائل والأدوات سواء كانت مرئية أو سمعية أو مكتوبة وكذلك البرمجيات والتي يتم من خلالها جمع المعلومات وتخزينها وبنها وتناقلها واسترجاعها، والتي تعمل على تسهيل العمليات للمستفيد سواء كان مؤسسة أو أفراد.<sup>5</sup>
- كما هناك من يرى أن تكنولوجيا المعلومات: >> هي مزيج من تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات الآن هي الزاد الرئيسي للتطوير التكنولوجي.<<<sup>6</sup>

1 - محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط الأولى، دار حامد، الأردن، 2009، ص50.

2 - محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط الأولى، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ص13.

3 - جمال أبو الشنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ المرحلة البدائية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص30.

4 - منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العيد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2003، ص13.

5 - فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، ط الثانية، دار الحامد، الأردن، 2006، ص68.

6 - أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني، ط الأولى، 2013، ص27.

• كما تعرف على أنها: >> تطبيق للتكنولوجيا الإلكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها ونقلها من مكان لآخر<<<sup>1</sup>.

• وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: >>الأجهزة والمعدات المادية والبرامج الجاهزة ونظم إدارة قواعد البيانات ونظم إدارة الشبكات والاتصالات وغيرها مما يتصل بتوفير المعلومة المفيدة<<<sup>2</sup>.

وفي الأخير ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نقول أن تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والأجهزة والمعدات التي تستخدم في جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها بمساعدة مختلف أنواع التكنولوجيا كتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، وهذا كله من أجل تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبيها، والمساهمة في تحسين كفاءة وفعالية المؤسسات وذلك باعتباره أداة اتصال مهمة داخل المؤسسة وخارجها.

ثانيا: أنواع تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم أنواع التكنولوجيا في الوقت الحاضر، كما وصلت الآن إلى مكانة تجاوزت أحلام البشر في الماضي، حيث أحدثت هذه التكنولوجيا ثروات هائلة في مجالات المعرفة الإنسانية وساهمت في إضفاء الشرعية على عرضنا للأحداث على الرغم من البعد المكاني من جهة والاختلاف في الليل والنهار من جهة أخرى حيث أصبح اللحم حقيقة متجسدة بالمقابل على أرض الواقع نجد أن المسافات بين الدول وحتى بين القارات تتضاءل تدريجيا إن لم تكن تتلاشى بفضل الأنواع الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، وفيما يلي نستعرض هذه الأنواع:

1) تكنولوجيا التخزين والاسترجاع

عندما أصبحت المستودعات الورقية غير قادرة على تلبية احتياجات المعرفة البشرية خاصة في جوانب الحفظ والعرض بحث العقل البشري عن البديل فجاءت تكنولوجيا المعلومات التي اعتبرها العلماء الثورة الصناعية الثانية في ذلك الوقت، ومن أهم أنواع تكنولوجيا التخزين والاسترجاع ما يلي:<sup>3</sup>

أ- تكنولوجيا المصغرات الفلمية:

- مفهومها: عبارة عن الأشكال والأوعية المختلفة الناتجة عن عملية تحويل مصادر المعلومات والمطبوعات الورقية والتقليدية من أحجامها الاعتيادية إلى أحجام صغيرة جدا يصعب قراءتها بالعين المجردة، ولذلك سميت هذه المواد بالمصغرات، ويتم استرجاع المعلومات الموجودة فيها وتكبيرها وبثها بحجمها الاعتيادي أو أكبر على شاشة في

1 - أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، مصر، 2011، ص 57.

2 - أحمد زكريا عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 304.

3 - جعفر حسن الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط الأولى، دار البداية، الأردن، 2013، ص 64، 63.

جهاز القراءة مثل تلك المصغرات، يسمى جهاز قراءة المصغرات، واستنساخ المصغرات الفلمية واسترجاعها ورقياً عن طريق جهاز آخر يسمى (القارئ الطابع) إذا تطلب الأمر ذلك.<sup>1</sup>

- الأسباب التي مهدت إلى استخدام المصغرات الفلمية: هناك العديد من الأسباب التي مهدت إلى استخدام تكنولوجيا المصغرات الفلمية أهمها ما يلي:<sup>2</sup>

\* التشتت وعدم وجود الوثائق في مكان واحد، وضع يشق على الباحث أن يقوم بحصر كل ما يتصل بموضوع بحثه من وثائق مما لا يمكنه السير في الطريق العلمي السليم.

\* سوء الحفظ إذ لا يوجد نظم عملية في الحفظ أو الترتيب أو الإدارة أو باقي الخدمات.

\* عدم ملائمة المكان، حيث توجد الأقبية المظلمة والحجرات التي لا منافذ لها.

\* قلة الإمكانيات وعدم وجود التجهيزات المناسبة، إذ تتكدس الوثائق على الرفوف أو تطوى وتحضر داخل الصناديق فلا فرق بين خريطة أو ورقة.

- أهمية المصغرات الفلمية:

جاءت هذه التكنولوجيا لتحل أزمة المكان الذي أصبحت مراكز المعلومات والمكتبات تعاني منه نتيجة كثرة وتنوع النتاج الفكري الذي تقذف به العقول البشرية من جانب، وترمي به دور النشر إلى ساحات المعرفة من جانب آخر، لذلك (تحرص معظم المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة على جعل هذه التكنولوجيا المتطورة ضمن أنشطتها، لتزيد من فعالية الأداء والخدمة في مجال المعلومات ويتزايد استخدام هذه التكنولوجيا؛ لأن الكتاب لم يعد الوعاء الوحيد لاختزان ونقل المعلومات)<sup>3</sup>، وراحت خيالات خبراء المعلومات تتوقع أن تحل تكنولوجيا المصغرات الفلمية محل الكتاب ذلك بعد التكبير، لذلك جاءت التصورات بأن (السنوات القليلة القادمة ستشهد عصراً يسود فيه استخدام (الميكروفيلم)).<sup>4</sup>

ب- تكنولوجيا الحاسوب: تعني استخدام أنظمة الكمبيوتر لمعالجة البيانات والمعلومات سواء كانت نصوص

أو أصوات، أو أصوات، أو صور، أو فيديو، أي إدخال البيانات ومعالجتها.<sup>5</sup>

- مفهوم الحاسوب: هو عبارة عن مجموعة من الأجهزة الإلكترونية القادرة أوتوماتيكياً على حفظ كمية ضخمة من المعلومات ومعالجتها والقدرة على استرجاعها بسرعة هائلة ودقة عالية، أي أن الحاسوب هو آلة معالجة المعلومات والبيانات، كما أنه قادر على تفسير وتنفيذ الأوامر المبرمجة للمدخلات والمخرجات، والعمليات الحسابية والمنطقية.<sup>6</sup>

1 - عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1993، ص ص 217، 218.

2 - ناهد حمدي أحمد، الوثائق ونظم التصوير الميكروفلمي، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1991، ص 45.

3 - أحمد بدر، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، الرياض، 1985، ص 313.

4 - محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، مراكز المعلومات الصحفية، دار المريخ، الرياض، 1981، ص 173.

5 - عبد الفتاح عارف التميمي وآخرون، مهارات الكمبيوتر 1، دار اليازوري، الأردن، 2012، ص 4.

6 - عبد الحكيم عيسى وآخرون، مهارات الحاسوب، ط الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص ص 63، 64.

- مكونات الحاسب الآلي: يتكون من نوعين من المكونات هما:

\*المكونات المادية: وهي خمسة مكونات أساسية:

- 1- وحدة التشغيل المركزية: عبارة عن جزء من المشغل المركزي وهي منطقة أو مكون من مكونات نظام الحاسب الآلي يعمل على تطويع الرموز، الأرقام، الحروف ويراقب الأجزاء الأخرى لنظام الحاسب.<sup>1</sup>
- 2- وحدة التخزين الثانوية: وهي تشتمل على أجهزة تخزين مثل القرص الممغنط، الشريط، الممغنط، القرص الضوئي.<sup>2</sup>

3- وحدات الإدخال: وهي حلقة الوصل بين الحاسوب وبين المستخدم، وتقوم بتلقي البيانات من الوسط الخارجي إلى وحدة المعالجة المركزية وتتكون من وسائل الإدخال المباشرة مثل: لوحة المفاتيح، القلم الضوئي، الصوت، الفأرة، قارئ الحروف الضوئي، عصام التحكم، اليدوي،...إلخ.

4- وحدات الإخراج: تؤدي مهمة إيصال الحاسب للوسط الخارجي لنقل النتائج المتولدة عن عمليات المعالجة المركزية إلى الجهات المستفيدة، وأهم الوسائل الشائعة: الشاشة المرئية، الطابعة، الأشكال البيانية، الوسائل الممغنطة، المصغرات الفلمية،...إلخ.<sup>3</sup>

5- الاتصالات: وهي عملية تساعد المرسل على إرسال المعلومات أي كان أصلها، وبأي صورة ممكنة إلى واحد أو أكثر من المرسل إليهم، بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية.<sup>4</sup>

\* البرمجيات: هي عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات والتي يمكن تصنيفها إلى:

- 1- نظام البرمجيات: مثل برامج نظام التشغيل والذي يدير ويساند عمليات نظام الحاسوب.
- 2- تطبيقات البرمجيات: وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل استخدام شخصي مثل برنامج التخزين، برنامج الرواتب، برنامج معالجة الكلمات.<sup>5</sup>

-مميزات الحاسب الآلي:<sup>6</sup>

- 1- الدقة في أداء العمل.
- 2- السرعة في إنجاز العمل.
- 3- المرونة.

<sup>1</sup>-نبيل محمد مرسي، نظم المعلومات الإدارية "الحاسب الآلي"، الاتصالات، الشبكات، الإنترنت، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص92.

<sup>2</sup>-نبيل محمد مرسي، نظم المعلومات الإدارية، مرجع سابق، ص94.

<sup>3</sup>-قرون نورهان وآخرون، تكنولوجيا المعلومات والاتصال كركيزة أساسية لعملية التدريب الإلكتروني: عرض مجموعة من الأمثلة والتجارب، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، بسكرة، الجزائر، العدد15، ديسمبر2020، صص46،47.

<sup>4</sup>-محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، ط الثانية، دار الثقافة العلمية، مصر، 2008، ص241.

<sup>5</sup>-عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، ط الأولى، دار المعترف، الأردن، 2015، ص131.

<sup>6</sup>- أيمن سليمان مزاهرة وآخرون، مهارات الحاسوب، ط الأولى، دار الشروق، عمان، 2010، ص12.

- 4- تخزين كميات هائلة من البيانات.
- 5- سرعة معالجة واستخدام البيانات.
- ج- بنك المعلومات وقواعد البيانات:

- مفهوم بنك المعلومات: يقوم نظام المعلومات المحاسبية في ظل هذا النظام بتجميع البيانات من مصادرها المختلفة وتجهيزها وحفظها لتقديمها لمن يحتاج إليها بناء على طلبه، فنوعية البيانات وماهيتها وطريقة استخدامها في اتخاذ القرارات.

يحددها مستخدم البيانات وليس نظام المعلومات المحاسبية أي أنه في ظل هذا النظام يقدم النظام المحاسبي معلومات مجردة لمن يحتاج إليها كما في القوائم والحسابات المنشورة.<sup>1</sup>

- مفهوم قواعد البيانات: تعرف قاعدة البيانات بأنها مجموعة بيانات مخزنة ومنظمة بطريقة تخدم العديد من التطبيقات وتعني بمتطلبات المستخدم بطريقة فعالة من خلال مركزية البيانات وتقليل التكرار في البيانات.<sup>2</sup>

- عناصر قواعد البيانات:<sup>3</sup>

\* الجدول: هو أول عنصر يتم إنشاؤه في قاعدة البيانات وهو عبارة عن مجموعة سجلات وسجل عبارة مجموعة حقول.

\* النماذج: وهو العنصر الثاني، عبارة عن شاشة إدخال بيانات تصب في الجدول، ويتم إنشاء النموذج وهو الشكل الذي يراه المستخدم ويتعامل معه فلا بد أن يوفر الشكل الجيد والخطوات السهلة لتسجيل البيانات.

\* الإستعلام: عبارة عن عنصر من عناصر قاعدة البيانات الهامة وهو عبارة عن عنصر يعرض بيانات معينة تظهر من جدول وأكثر بشروط معينة.

\* التقرير: هو الطريقة الأساسية لعرض البيانات في شكل تقرير مع إمكانية طباعته.

\* الماكرو: هو طريقة مختصرة لتنفيذ عملية معينة بشكل سريع.

\* الوحدة النمطية: هو وسيلة لكتابة الأوامر بلغة UBASIC وتسمى VBA لتحقيق عمليات معينة لا تتحقق باستعمال الماكرو.

- وظائف قواعد البيانات: تشترك معظم نظم إدارة قواعد البيانات في مجموعة من الوظائف منها:<sup>4</sup>
- إضافة معلومات أو بيان إلى الملف.
- حذف البيانات القديمة أو تعديلها.
- إجراء الإستعلامات المختلفة.

1 - محمد الفيومي محمد، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية (مدخل النظم)، المكتب الجامعي الحديث مصر، 1999، ص 91.

2 - سونيا محمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص 139.

3 - عزب محمد عزب، أساسيات مفاهيم قواعد البيانات، ط الأولى، دار الكتب العلمية، مصر، 2006، ص ص 20، 21.

4 - ياسر مطيع والآخرين، أساسيات قواعد البيانات، ط الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2007، ص 164.



- ترتيب وتنظيم البيانات داخل الملف.

- عرض البيانات على شكل تقرير أو نموذج.

د- تكنولوجيا الأقراص المكتنزة: (الأقراص المدمجة)

بعد الثورة التي أحدثها الحاسوب في سرعة نقل وتخزين المعلومات بدأت تقنيات وسائط تخزين المعلومات تتطور بشكل سريع، حيث ظهرت تقنية جديدة تسمى بتكنولوجيا الأقراص المدمجة والتي يرمز لها بال CD والتي أدت بعد تخزين الصوت والصورة رقمياً إلى أرباح هائلة لمصانع الحاسوب بالإضافة إلى أنها قدمت العديد من المزايا<sup>1</sup> نذكرها باختصار كما يلي:<sup>2</sup>

- الصلابة والثبات العالي.

- سعة تخزين عالية.

- الاستعمال العشوائي السريع.

- متانة عالية وثباته في الأرشفة.

(2) تكنولوجيا الاتصالات:

وذلك بما قدته من أساليب وتقنيات تساعد على ربط الحاسبات ونظم المعلومات بعضها ببعض في أنظمة متكاملة على كافة المستويات، وسرعة نقل المعلومات أو المشاركة في البيانات والأجهزة من خلال شبكات نقل المعلومات،<sup>3</sup> ومن بين أهم أنواع تكنولوجيا الاتصالات ما يلي:

أ-الهاتف النقال:

يعتبر الهاتف الجوال أو المحمول من بين أهم تقنيات الاتصال الحديثة في القرن 20 فهو عبارة عن وسيلة للاتصال بالمشاهدة والمكاتبه عن طريق ذبذبات مجردة عن الأسلاك، وتعتمد على أبراج الهاتف وعلى الأقمار الصناعية، وتعرفه صفاء حسين جميل العشري: جهاز إلكتروني متقدم تقنياً، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديد وهي الصوت والنص والفيديو، وتتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لا سلكية معتمدة على أبراج الهاتف.<sup>4</sup> ومع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي بحيث أصبحت تستخدم كأجهزة الحاسوب الكافي للمواعيد واستقبال البريد الصوتي، وتصفح الشبكة والأجهزة الجديدة يمكنها التصوير بنفس نقاء ووضوح الكاميرات الرقمية، كما أصبحت الهواتف النقالة أحد وسائل الإعلان كذلك وبسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف النقال. أصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعطيات في متناول جميع فئات المجتمع.<sup>5</sup>

يعتبر الهاتف ثاني أكبر شبكة الاتصال منظمة بين الأشخاص بعد نظام البريد، وقد لا توجد وسيلة أخرى تقاس بالهاتف من حيث قدرته على تسيير الحوار التلقائي المباشر، إذ أنه ينقل صوت الإنسان الذي يمكن التحكم به، وبما

1 - ناصر محمود الراوي، كفاح قاسم العزاوي، تكنولوجيا الأقراص المدمجة، ط الأولى، الأردن، 2002، ص ص30، 29.

2 - ناصر محمود الراوي، كفاح قاسم العزاوي، مرجع سابق، ص ص31، 30.

3 - أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني، مرجع سابق، ص 29.

4 - خالد منصر، تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، دار الكاتب الجامعي، ط الأولى، الإمارات، 2017، ص 74.

5 - مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، ط الأولى، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015، ص 299.



يساعد على تسهيل عملية الاتصال، هذا إضافة إلى أن وسيلة الهاتف تعتبر قليلة التكاليف من حيث اختصار وقت اللقاءات والاجتماعات والاستعاضة عنها بواسطة الهاتف الذي لا يتطلب إلا قليلا من الوقت والجهد والكلفة المادية.<sup>1</sup>

ب- البريد الإلكتروني:

يعتبر البريد الإلكتروني واحدا من أهم وسائل تكنولوجيا الاتصالات، كما يعد من أهم استخدامات شبكة الإنترنت وأكثرها انتشارا، وقد حل البريد الإلكتروني محل البريد العادي عند نسبة كبيرة من الشركات والمؤسسات حتى الأفراد، إذ أنه أسرع من الرسائل الورقية وأرخص من الفاكس، كما يقدم البريد الإلكتروني إمكانية إرسال الملفات كالمستندات والصور على شكل مرفقات لتعبر العالم من أدناه إلى أقصاه في لحظات.<sup>2</sup>

- مميزات البريد الإلكتروني: يمتاز البريد الإلكتروني بالعديد من المميزات منها:<sup>3</sup>

\* أنه آني أي أن الرسائل تصل بمجرد النقر على أمر إرسال أي بسرعة الضوء.

\* أنه أكثر التقنيات استخداما لغاية الاتصال والتخاطب بين مختلف الأفراد والمؤسسات عبر العالم بأسره.

\* أصبح البريد الإلكتروني جزءا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه وخاصة في عمليات التسويق والبيع داخل المؤسسات والأفراد على حد سواء.

\* أصبح البريد الإلكتروني أكثر شعبية مثله كمثل جهاز الهاتف الخليوي حيث هناك مئات الملايين من المشتركين حول العالم بأسره يستخدمونه كل يوم.

ج- الإنترنت:

ليس هناك أدنى شك من أن الأعمال الإلكترونية قبل الإنترنت كانت في مرحلة تطور خطية بطيئة لكنها قفزت بفضل استخدام تقنيات الإنترنت لتمثل أهم ظاهرة تكنولوجية رافق ولادة القرن الواحد والعشرين، وبفضل تأثير تكنولوجيا الإنترنت ظهرت الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وانتقل تركيز الشركات الكبيرة منذ منتصف التسعينات إلى بناء نظم المعلومات المتكاملة مع المستفيدين من الزبائن والموزعين والمنظمات التي تعمل في مجال التسهيلات اللوجيستية.<sup>4</sup>

- مفهوم الإنترنت:

لقد تعددت تعاريف الإنترنت في الاصطلاح كل حسب اتجاهه وتخصصه العلمي، فالبعض يعرفها بأنها: مجموعة من آلاف الحواسيب تنتشر في جميع أنحاء العالم، يمكنها الاتصال فيما بينها عن طريق الألياف الضوئية، الأسلاك الهاتفية والأقمار الصناعية التي تسمح لها بالتجاوز مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل، فيما يعرفها البعض الآخر بأنها تكنولوجيا اتصالية ذات قدرات عالية.

1 - إبراهيم وهبي فهد، كنجو عبود كنجو، العلاقات العلمية وإدارتها مدخل وظيفي، دار الواروق، الأردن، 2011، ص 290.

2 - إيهاب أبو العزم، سلسلة المدخل السريع إلى الإنترنت، ط الثانية، دار الكتب العلمية، 2013، ص 10.

3 - خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2012، ص 56.

4 - سعد غالب ياسين، بشير عباس العلاق، الأعمال الإلكترونية، ط الأولى، الأردن، 2014، ص 53.

وقد قدم المجلس الفيدرالي بالتنسيق مع خبراء مختصين في شبكة الإنترنت وكذا جمعية حقوق الملكية الفكرية تعريفاً اعتبروها: نظام شاملاً للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطاً بواسطة العنوان الموحد في المراسيم أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها، ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر.<sup>1</sup>

- فوائد الإنترنت: هناك عدة فوائد لشبكة الإنترنت نستخلصها فيما يلي:

\* مشاركة مصادر الشبكة من طابعات، أجهزة الفاكس، الملفات والمجلدات بين كل المستخدمين في المؤسسة.  
\* كفاءة الاتصال والتنسيق بين مختلف أقسام الشركة وأفرعها مما يسهل عملية الإدارة والتحكم بكل النشاطات والعمليات داخل الشركة وخارجها.

\* تعتبر الإنترنت وسيلة اتصالات بين الموظفين وبمختلف الأقسام وبتكلفة بسيطة جداً.

\* تساعد الإنترنت في عمليات المراقبة والتحكم بالأجهزة والموظفين.<sup>2</sup>

#### د- الانترانت Intranet

الشبكة الداخلية الخاصة وهي شبكة واسعة خاصة بالمؤسسة تعتمد على تكنولوجيا شبكة الانترنت وبنيتها الأساسية في الاتصال بين أعضائها أو مستخدميها وتمكنهم من المشاركة والتبادل الوثائقي والمعلوماتي وصفحات شبكة الويب. وفي المؤسسات الكبيرة حتى المنتشرة جغرافياً تستخدم كطريقة أولية للدعم والمشاركة في الأعمال المرتبطة بالبيانات والمعلومات والوثائق، المعرفة المشتركة، التصميم المشترك، التعليم الإلكتروني ومعرفة أخبار المؤسسة.<sup>3</sup>

وتعرف الانترانت أنها عبارة عن شبكة معلوماتية محلية خاصة بمؤسسة معينة تستعمل البروتوكولات التي يبنى عليها الانترنت، وتظهر مكتسباتها الأساسية في تكاليفها المنخفضة وقدرتها على الإجابة على المتطلبات المتعددة والتطبيقات السرية للمعلومات، حيث تسمح بتبادل المعطيات وتتقاسم الوثائق العمل بالتعاون على المشاريع والوصول إلى قاعدة البيانات ولوائح القيادة والاجتماعات الافتراضية والبريد الإلكتروني وبالتالي تشجع الشفافية وسهولة الاتصالات الداخلية والعمل الجماعي، وإذا كانت شبكة الانترانت معدة بشكل جيد فإنها تسمح ببناء مؤسسة ذكية تستطيع اتخاذ قرارات دقيقة ومناسبة عن طريق التدفق الهائل والسريع للمعلومات في تحقيق استراتيجياتها.<sup>4</sup>

#### هـ- الإكسترانت Extranet

هي امتداد لشبكة الانترنت الخاصة بمؤسسة معينة على الانترنت، بحيث يستطيع الأشخاص المخولون، مثل موظفي المؤسسة المتنقلين، وبعض الزبائن والموردين، الوصول إلى البيانات والتطبيقات الموجودة على

<sup>1</sup> - رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط الأولى، جدار للكتاب العالمي، الجزائر، 2008، ص ص 160، 159.

<sup>2</sup> - خضر مصباح الطيبي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق ص ص 47، 48.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط الأولى، دار عالم الكتب، مصر، 2007، ص 12.

<sup>4</sup> - لحر عباس، الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة مستغانم، الجزائر، العدد 2، 2017، ص ص 15، 16.

الانترنت، عبر شبكة ويب. وتحتاج شبكات إكسترنات إلى تخطيط وتنفيذ دقيقين، لأن ترك أي ثغرة أمنية قد يؤدي إلى دخول القرصنة إلى الشبكة والعبث بالبيانات. ويتم تنظيم عمليات وصلاحيات استخدام إكسترنات بواسطة الحواجز النارية. عند وصل شبكات انترانت الداخلية بالانترنت تصبح إكسترنات.

إن شبكة الإكسترنات هي الشبكة التي تربط شبكات الإنترنت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والمزودين ومراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد، أو تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة وتؤمن لهم تبادل المعلومات والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الانترنت المحلية لكل شركة.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات وأهميتها

أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربعة مكونات أساسية نذكرها كما يلي:

1- المكونات المادية: وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات و تخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من أجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحه الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية، إذ تمثل تحسين ذاكرة الحاسوب وقدراتها على معالجة البيانات، وسرعتها مجالاً واسعاً للتطورات التكنولوجية الحديثة، ويعد العلماء والمهندسين في شركات الحاسبات والاتصالات مصدراً أساسياً لهذه التطورات الهائلة.

2- البرمجيات: تعني برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل وإدارة المكونات المادية، وتقوم بمختلف التطبيقات ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب كما في البرمجيات Sun، Microsoft.

كما تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات وتقسّم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى: برمجيات النظام، برمجيات التّأليف، والبرمجيات التطبيقية.<sup>2</sup>

3- شبكة الاتصال عن بعد: تعد شبكة الاتصال عن بعد من مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات حيث تمكن هذه الأخيرة كلا من المؤسسات وفرق العمل والأفراد بداخلها من تبادل البيانات والمعلومات الكترونياً من خلال الشبكات التي هي عبارة عن مجموعة من التجهيزات (المعدات أو الأشياء الملموسة بصفة عامة) المرتبطة فيما بينها عن طريق قنوات اتصال بحيث تسمح بمرور عناصر معينة فيما بينها حسب قواعد.<sup>3</sup>

4- البيانات: تعتبر المعلومات بيانات تمت معالجتها لتكون ذات فائدة أكبر، وتمتاز المعلومة المفيدة بخصائص منها ملائمتها للموضوع بالوقت والدقة، إضافة لكونها مختصرة وكاملة، وغالباً ما تستعمل البيانات والمعلومات بشكل متبادل. وتعرف أيضاً بأنها "مجموعة من البيانات الخام والمعلومات المعالجة والمرتبطة ذات العلاقة المتبادلة

1 - وهيبية غرارمي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص ص 144، 145.

2 - غسان قاسم اللامي، تقنيات ونظم معاصرة في إدارة العمليات، ط الأولى، دار إثناء، 2008، ص ص 151، 150.

3- ساهل أمينة، محمد بوسنة، مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها، دراسات اقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد 01،

2022، ص 176.

فيما بينها والمخزنة بطريقة نموذجية(ملفات وسجلات متكاملة) ويمكن استرجاعها وتحديثها والتعامل معها بسهولة لخدمة أغراض المؤسسة.<sup>1</sup>

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات: تتجلى أهمية تكنولوجيا المعلومات في النقاط التالية:

1- تتجلى أهميتها في دورها الفعال في الربط والتقريب بين الأفراد والأمم والشعوب ومثال ذلك انتشار الهاتف الذي يعتبر أحد أنجح وسائل الاتصال والتبادل بين الأفراد وكذا أحد أهم الأدوات في الحصول على المعلومات التسويقية أو استعماله في مجال الأعمال الصغيرة.

2- لقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات وأنظمة معلومات الكمبيوتر وتقنيات الاتصالات على إمداد المؤسسات التجارية بالقدرات الكافية من أجل منتجاتها في كل أنحاء العالم لكفاءتها في الاتصال مع كل العملاء وقدراتها التحليلية لإدارة إجراء الأعمال التجارية.<sup>2</sup>

2- تساهم في اختزال الوقت اللازم لتوفير العناصر والمكونات الداخلة في العملية الإنتاجية، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف.

3- تعمل على تطوير منتجات المؤسسة باستخدام وسائل حديثة، والسعي إلى تقديم منتجات جديدة ترضي احتياجات ورغبات الزبائن والبحث عن فرص جديدة في الأسواق المحلية والعالمية.<sup>3</sup>

المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها

أولاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات

لكي تكون المعلومات مفيدة لأبد من توافي عدد من الخصائص التالية:

1- الدقة: وقد تعني الدقة هنا النوعية الجيدة للمعلومات، وهو ما يقابل كمية المعلومات.

2- التوقيت: وتعني به التوقيت المناسب وتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب وأن الفترة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد المعاصر على المعلومات في غاية الأهمية.

3- الوضوح: أي أن تكون المعلومات بعيدة عن الغموض واللبس والخلط غير المبرر مع موضوعات أخرى.

4- قابلة للتحقيق: أي أن المعلومات المتقدمة قابلة للمرتجة والفحص والتحقيق من صحتها.<sup>4</sup>

1- سناء عبد الكريم الخناق، أهمية مكونات تكنولوجيا المعلومات ودورها في إقامة المؤسسات التعليمية الافتراضية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، الجامعة التكنولوجية الماليزية، العدد 01، جانفي 2016، ص10.

2 - بوجحيش خالدية، البشير عبد الكريم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مخرجات الابتكار (دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر، العدد 17، 2017، ص161.

3- الطاهر بن عمارة، نوال بن عمارة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إبداع العملية، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المركز الجامعي إليزي، الجزائر، العدد 02، 2021، ص15.

4 - سليمان صالح أبو كشك، نظم المعلومات الإدارية، ط الأولى، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص200، 199.

5- المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة كما أنها تمنح الإنتاج كفاءة عالية وهذا يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال.

6- التمتمة: ويقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسين الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها.<sup>1</sup>

ثانيا: آثار تكنولوجيا المعلومات

يتشكل أثر تكنولوجيا المعلومات في العديد من الجوانب المختلفة التنظيمية والاقتصادية، والاجتماعية وسنوضح ذلك فيما يلي:

1- الآثار التنظيمية: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات المعاصرة خلق تحديات كبيرة تمثلت في مجالات عدة خاصة من الناحية التنظيمية حيث تحدد العلاقات ما بينهما من خلال المرتكزات التالية، المركزية أو اللامركزية أو الجمع بينهما، التقليل في حجم الوظائف والمستويات الإدارية والتحول في شكل الهيكل التنظيمي من الشكل الهرمي إلى الشكل الشبكي، سوف نتناول هذه الجوانب كما يلي:<sup>2</sup>

الجدول رقم (1-1): الآثار التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات

العوامل والأبعاد	المؤسسة التقليدية	المؤسسة المعتمدة على ال TIC
تصميم العمل	ضيق ومحدودية وانعدام المرونة	واسع عالية المرونة
فلسفة الإدارة	التوجه نحو المركزية	الجمع بين المركزية واللامركزية
الهيكل التنظيمي	هرمي / بيروقراطي	مفلطح شبكي
عدد المستويات الإدارية	كبيرة	واسع
نطاق الإشراف للإدارة العليا	ضيق	واسع
نمط الإدارة	إشرافي	قيادي
نوعية العاملين	مهيكليين (غير مبدعين)	مبدع ومتكيف
دور الإدارة الوسطى	واسع	ضعيف
مجالات التركيز في العمل	التركيز على الأنشطة	التركيز على العملاء

المصدر: نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، ط الثانية، دار وائل، الأردن، 2009، ص 90.

<sup>1</sup> - مصباح جلاب، الهاشمي دبوش، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 02، 2019، ص 18.

<sup>2</sup> - نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، ط الثانية، دار وائل، الأردن، 2009، ص 287.

2- الآثار الاقتصادية:

تحت تأثير عصر المعلومات وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تغيرت عدة مفاهيم، فقد أصبح الرأس المال الفكري أهم نسبياً من الرأس المال المادي، وأصبحت المعلومات قوة تضيف على العمل قيمة مضافة، لأن الاقتصاد المعاش هو اقتصاد المعلومات، كما تميزت هذه الثروة بتقلها السريع عكس منتجات اقتصاد الزراعة والصناعة.<sup>1</sup>

ولعل الآثار الاقتصادية الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات تتمثل في استخدام الحاسب الإلكتروني، كأحد العناصر الأساسية المكونة لهذه التكنولوجيا، حيث كان لتطور استخدام الحاسبات الآلية الأثر الكبير في اقتصاديات استخدام هذه التكنولوجيا، وما ذلك إلا لما تتميز به هذه الآلات من انخفاض في مستويات أسعارها، والسهولة في التشغيل والصيانة، وضمان تدفق المعلومات بشكل أفضل، بالإضافة إلى قابليتها للتوسع تطابق أنظمة الحاسبات المختلفة، وأهميتها في تعميم مفهوم المركزية واللامركزية في الهيكل التنظيمي في المؤسسة، بالإضافة إلى قدرتها العالية على تخزين الكم المعلوماتي الهائل، وإسهاماتها في سرعة ودقة إنجاز المهام والواجبات المطلوبة.<sup>2</sup>

- الآثار الاجتماعية: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تمنحنا فقط أساليب مختلفة للعمل والتفكير والترفيه، بل إنها تقدم لنا أيضاً بعض الخيارات الأخلاقية المختلفة والتحويلات الثقافية التي تنعكس وتساعد في توجيه السلوك والتصرفات، مما يخلف آثاراً على البنين المجتمعي والبناء القيمي يترتب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسوف نتطرق لكل ومن الآثار الإيجابية والسلبية:

أ- الآثار الإيجابية: تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

- كيفية تسخير هذه التكنولوجيا في حل المشكلات وتخفيف المعاناة التي يتعرض لها الأفراد.
- الدور الإبداعي للعمل التكنولوجي القائم على أساس البحث والتقني.
- القياسات الحيوية والعمل على مكافحة الجريمة
- تشجيع السلوكيات الجديدة من المطالبة بالمساواة والعدالة الاجتماعية، وحرية التعبير.

ب- الآثار السلبية: نذكرها فيما يلي:<sup>4</sup>

- منها الآثار الصحية: المخاطر الصحية لشاشات العرض، الإصابة بالتعب مخاطر الإشعاع.
- التأثيرات السيكولوجية للاتصال، إدمان الانترنت، والهاتف المحمول، تعب العين والصداع.

- هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين، ط الأولى، دار الرضا، سوريا، 1998، ص 1 ص 94، 97.

- بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية،<sup>2</sup> دراسة حالة مستشفى محمد بوضياف بورقلة، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص 64.

- عبد العزيز عبد الرحمن الغماس، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمة في الوزارات الأردنية، مذكرة ماجستير في الإدارة العامة غير منشورة، كلية الدراسات العليا الأردنية، الأردن، 2006، ص 34.

- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال: قضايا معاصرة، ط الأولى، مصر، 2003، ص 171.

- نشر الجريمة في المجتمع مثل التشجيع والمساعدة على الانتحار.

- التطرف الديني والعقائدي، الدعوة للتعصب والعنصرية.

- السرقة المعلوماتية وانتحال الشخصيات بمعنى استخدامها في الجريمة بشتى أنواعها.

**المبحث الثالث:** دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة في عصرنا هذا خاصة في بيئة الأعمال وذلك من خلال توفير إمكانية معالجة هذه البيانات بسرعة عالية مما ساعد في توفير معلومات في غاية الأهمية، ونتيجة لذلك فإن الهدف من تطبيق أساليب وأدوات المحاسبة الإدارية هو توفير البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة لتنفيذ عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء ومختلف عمليات صنع القرار الإداري، بما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة.

**المطلب الأول:** أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

تزداد أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، ويعتبر الحاسب الآلي بمثابة القلب النابض بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات كما تمثل تكنولوجيا الحاسب الآلي عنصراً أساسياً لنظام المعلومات المحاسبي في معظم المؤسسات في الوقت الحاضر.

نظراً للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، بإعتبارها جزءاً أساسياً في هذه النظم نظراً للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى المعلومات، بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني ما بين وقوع حدث معين (المدخلات في البيانات) والتقرير عنه (المخرجات من المعلومات) هذا فضلاً عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تتصف الحاسبات الإلكترونية بأنها ذات طاقة تخزينية كبيرة تمكنها من حفظ وتشغيل بيانات وتوفير معلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدموا المعلومات.<sup>1</sup>

كما أن انتشار الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية، وتحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء الأعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولاً لتحقيق أهداف المؤسسة، وكل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في إختصار الوقت والجهد والتكاليف، وق أدى إستخدام الحاسب الآلي في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي:<sup>2</sup>

- المرونة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي من خلال خزن أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب.

- انخفاض تكلفة العمليات الحسابية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات.

- أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج، عمان، 2003، صص 24، 25.<sup>1</sup>

- بوزيدي نوح، دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مشروع مقدمة كجزء من متطلبات نيل  
مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، صص 63، 64.<sup>2</sup>



- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة.
- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كافة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.
- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظرا لاحتواء الحاسوب على وسائل وأساليب للضبط والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات.
- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.
- بالرغم من أن استخدام الحاسب الآلي أوجد تغيير شبه كامل في أساليب معالجة البيانات المحاسبية، لا بد من الإشارة إلى أن استخدامه يرتبط بالحقائق التالية:<sup>1</sup>
- أن الحاسب الآلي لا يمكن أن يحل محل الحاسب.
- لا يمكن أن يتم العمل بالأنظمة الآلية المحاسبية بدون محاسب.
- لا يمكن أن يتم تطوير الأنظمة الآلية وتحديثها والإستفادة من مخرجاتها بدون المحاسب.
- لا تتغير مفاهيم ومعايير المحاسبة المنظمة لأهم الممارسات التي تستخدم في ظل المعالجة اليدوية عن المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.

#### المطلب الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية.

أحدث التطور الحاصل في تقنية المعلومات عدة تأثيرات على المحاسبة الإدارية سواءا تعلق الأمر بأساليب المحاسبة الإدارية المستخدمة أو بالمحاسب الإداري الذي يطبق هذه الأساليب و سنحاول من خلال ما يلي من التطرق لتأثير تكنولوجيا المعلومات على كلا الجانبين.

#### أولا: تأثيرها على دور المحاسب

بعد أن كان إعداد المعلومات و تقديمها لمتخذ القرار يتم من طرف المحاسبين الإداريين، أخذ التقدم في تكنولوجيا المعلومات كثيرا من المهام الروتينية التي كان يقوم بها المحاسب الإداري، حيث أصبح الأمر بالنسبة له مجرد إدخال قيود اليومية التي تثبت الأحداث المالية و دوره لا يتعدى المتابعة لمخرجات نظم المعلومات بدلا من دوره السابق و هو تشغيل هذه النظم.

من ناحية أخرى أصبح المدراء هم من يتحملون مسؤولية إدارة التكاليف التي كانت من مسؤوليات المحاسب الإداري. مما نتج عنه انتقال المحاسبين من إدارتهم إلى مختلف المستويات الإدارية، خاصة إذا كان المدير

- محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر، 2001-2002، ص 31.



التنفيذي ليس له خلفية محاسبية تمكنه من إدارة التكاليف، أي لا مركزية أقسام المحاسبة داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.<sup>1</sup>

### ثانياً: تأثيرها على أساليب المحاسبة الإدارية

نتيجة التغيرات التي حدثت في بيئة الأعمال و تقنية التصنيع و الهيكل التنظيمي للمؤسسات، أصبحت التقنيات المستخدمة في المحاسبة الإدارية غير ملائمة مما استوجب ظهور عدة تقنيات حديثة. وبعثت تقنية المعلومات آمالاً كبيرة لدى أكثر الباحثين في أن تقوم هذه التقنية بإحداث تغيير في المحاسبة الإدارية و ذلك بتسهيل استخدام أساليب المحاسبة الإدارية.

وقد أكدت الكثير من الدراسات الميدانية التي كانت تهدف إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على انتشار أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، على أن هناك منافع عامة من استخدام تقنية المعلومات حيث أنها تزيد من الفعالية والكفاءة والجودة العالية للمعلومة إضافة إلى سهولة الوصول إليها، إلا أن تأثير تكنولوجيا المعلومات على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والتي تتطلب معالجة معقدة للبيانات وليس مجرد استخراج للتقارير المالية كان ضعيفاً لعدة أسباب منها:<sup>2</sup>

- نظم تكنولوجيا المتقدمة معقدة وتتطلب بعض الوقت حتى يتسنى الحصول منها على المنافع، وليس غريباً على هذه النظم المتطورة جداً أن يحتاج المستخدمون وقتاً للتعلم على كيفية استخراج المنافع المتوقعة منها خاصة أن هذه النظم تشهد تطوراً مستمراً أو سريعاً.

- إمكانية الحصول على كافة المنافع المتوقعة من هذه النظم وعلى رأسها استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة محدودة طالما أن تطبيق بعض المؤسسات لهذه النظم مازال جزئياً وليس كلياً.

- هناك جيل جديد ومكمل لهذه النظم يركز على تحليل المعلومات الإستراتيجية والمتوقع أنه سوف يشجع على استخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

كما يمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية على النحو التالي:<sup>3</sup>

- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.

- إبراهيم مسلم، قراءة في أهم المفاهيم الحديثة الخاصة بالمحاسبة الإدارية للمؤسسة، مجلة البديل الإقتصادي، العدد الثامن،<sup>1</sup> ص 69.

- السيد سليم عرفه، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة، الأردن، 2009، ص 132.<sup>2</sup>

- إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية،<sup>3</sup> مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 75، 2009، ص 12، 13.

- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات إتصالات جديدة من خلال شبكة الإتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الإقتصادية(على المستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات.

- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن إستدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الإقتصادية على الإنترنت أو الإنترنت أو الإكسترنانت أو غيرها من الشبكات.

- الإستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

**المطلب الثالث:** نتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

ومن خلال ما سبق استخلصت العديد من النتائج التي يمكن توضيحها في العناصر التالية:<sup>1</sup>

✓ نظام المحاسبة الإدارية يمثل مجال التقاطع بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية متمثلاً بما يطلق عليه أيضاً "نظام المعلومات المحاسبية والإدارية"، وبذلك فهو يمثل النظام الرسمي والرئيسي والشامل للمعلومات المحاسبية؛

✓ تهدف المحاسبة الإدارية إلى توفير المعلومة المحاسبية للإدارة من أجل مساعدتها في القيام بأهم وظائفها (التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار)؛

✓ إن إستخدام التكنولوجيا في العديد من مجالات الحياة وبصورة خاصة في المؤسسات الاقتصادية أدى إلى تزايد احتياجات الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الاقتصادية (الداخلية والخارجية) من البيانات والمعلومات والتي يجب على المحاسبة الإدارية توفيرها بالدقة والسرعة المناسبتين في سبيل تحقيق فائدة أكبر عند استخدامها؛

- إبراهيم مسلم، قراءة في أهم المفاهيم الحديثة الخاصة بالمحاسبة الإدارية للمؤسسة، مرجع سابق ص 70.<sup>1</sup>

## الفصل الأول المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات مفاهيم عامة

- ✓ إن تطور أدوات المحاسبة الإدارية جاء نتيجة النقائص الموجودة في الأدوات التقليدية وعدم توافرها مع مختلف التغيرات التي شهدها عالم الأعمال؛
- ✓ عدم ملائمة مخرجات نظام المعلومات الإدارية لاحتياجات الإدارة المختلفة من المعلومات سواء في التخطيط والرقابة أو اتخاذ القرار ساهم في تطوير تقنيات المحاسبة الإدارية؛
- ✓ التطور الحاصل في تقنية المعلومات قضى على المركزية في المحاسبة وجعل المحاسب الإداري يعمل بمختلف الإدارات بالمؤسسة وليس فقط داخل قسم المحاسبة؛
- ✓ سهولة استخدام الأدوات الحديثة للمحاسبة الإدارية نتيجة الاستعانة بتقنية المعلومات.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن المحاسبة الإدارية هي نظام لجمع المعلومات و تحليلها و الإبلاغ عنها، مما يساعد إدارة المؤسسة على تنفيذ أنشطة التخطيط والرقابة واتخاذ قراراتها الإدارية. في حين أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت تحتل مكانة هامة في حياتنا اليومية وهي بمثابة العصب الحيوي للمجتمعات والمؤسسات وبالأخص الأفراد وهذا بفضل ما تقدمه من خدمات وتسهيلات في مختلف مجالات الحياة.

وفي الأخير قدم هذا الفصل رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والدور الذي قدمته في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وذلك بإدخال وسائل تكنولوجيا المعلومات في القيام بمختلف المهام والأعمال المحاسبية.

# الفصل الثاني

استخدام تكنولوجيا

المعلومات وعلاقتها بكفاءة

أساليب المحاسبة الإدارية

في مؤسسة نفضال

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

بعد ما تطرقنا سابقا في الجانب النظري إلى معرفة الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية. وجب إعطاء الجانب العملي لجعل الدراسة أكثر موضوعية، حيث سيتم إسقاط الجانب النظري في هذا الفصل على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية لإحدى المؤسسات التجارية والمتمثلة في مؤسسة نفطال وحدة تيارت، وهي تنتمي إلى أكبر مؤسسة على مستوى التراب الوطني بعد سونطراك، حيث أن هذه المؤسسة تتوفر على عدة تطبيقات للتعرف على الدور الذي تقدمه في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

وبناء على هذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة نفطال.

المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية في مؤسسة

نفطال.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة نفطال.

نفطال مؤسسة تجارية تقوم بتقديم خدمات متعددة تعود بمنفعة كبيرة على الوطن، والتي أثبتت جدارتها في مجال المحروقات على المستوى الوطني، وسوف نحاول في هذا المبحث إعطاء نظرة شاملة عن وحدة نفطال-تيارت-

المطلب الأول: نشأة مؤسسة نفطال.

سنتطرق في هذا المطلب على إعطاء نبذة عن كل من مؤسسة سوناطراك ومؤسسة نفطال.

أولاً: نشأة مؤسسة سوناطراك.

1. الإنشاء: اهتمت الدولة وقبل الإستقلال بقطاع المحروقات فأنشأت تنظيم صحراوي يهتم بتقديم الحلول الممكنة لمعالجة مشاكل النفط الجزائري، وعلى تطوير البنية التحتية الصحراوية عازمة على قدرتها في المراقبة الفعلية لمواردها البترولية، والرغبة في تطبيق سياستها الطاقوية عملت على إنشاء الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات "سوناطراك" بموجب القرار رقم: 4910/63، الموافق ل: 1963/12/31.

2. تأميم المحروقات: 1971، تعززت مكانة سوناطراك في النسيج الإقتصادي الوطني بتأميم الحكومة الجزائرية لقطاع النفط في فبراير 1971، قمع التأميم وجدت المؤسسة نفسها أمام تحدي توسيع أنشطتها بسرعة لتشمل كافة المؤسسات النفطية على الجزائري الشاسع، وتجاوبا مع الحركة التي أوجدها قرار التأميم، إذ توج هذا الأخير بمسار طويل يرمي إلى التحكم في هذا القطاع واسترجاع الوطن لموارده من المحروقات.

3. إعادة الهيكلة: بعد مدة استطاعت سوناطراك أن تصل إلى تكامل عمودي وأفقي لنشاطات متعددة، وذلك للإنتقال من الإستغلال إلى التوزيع، وعلى إثر قاعدة التوجه نحو المخطط الخماسي

1980-1984 أعيدت هيكلته على خلاف المؤسسات الأخرى حيث تفرعت عنه 17 مؤسسة: مؤسسات صناعية، مؤسسات الخدمات، مؤسسات لتسيير المناطق الصناعية الموجودة في أرزيو، سكيكدة، حاسي الرمل...إلخ.

ثانياً: نشأة مؤسسة نفطال

مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر، إذ تحتل المرتبة الثالثة كأحسن مؤسسة عمومية بعد كل من سوناطراك ونفثاك، وهي مؤسسة تجارية ذات أسهم برأس مال يقدر ب: 40 مليون دينار جزائري تابعة لتجمع سوناطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر.

أنشأت بقرار رقم 101/08 في أفريل 1980 تحت اسم E-R-D-P\* أي مؤسسة تصفية وتوزيع المنتجات البترولية.

E-R-D-P\* : Entreprise de raffinage et de distribution des produits pétroliers

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

دخلت حيز النشاط في 1 جانفي 1982 وهي تقوم بعملية تصنيع وتصفية وتوزيع المواد البترولية وفي عام 1987/08/25 جاءت بمرسوم رقم 87-189 الذي بموجبه انحلت المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية ERDP إلى مؤسستين:

-NAFTEC مهمتها تكرير المواد البترولية (والتي تم إدماجها مؤخرا ضمن شركة سوناطراك).  
-NAFTAL مهمتها توزيع وتسويق المنتجات البترولية.

وكلمة نפטال هي تسمية مكونة من جزئين هما:

نפט: لفظ عالمي للعبير عن البترول "NAFT".

ال: الحرفان الأولين ل: الجزائر AL Algérie.

وبالتالي فإن كلمة نפטال تعني "نפט الجزائر".

إن مؤسسة نפטال تعتبر من أعمدة الإقتصاد الوطني بإعتبارها تلعب دور استراتيجي، فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، وهذا ما جعلها القلب النابض للإقتصاد الوطني، وهو ما سمح بتواجدها عبر كامل التراب الوطني.

إن البنية التنظيمية لمؤسسة نפטال تعتمد على نظام المركز الرئيسي "SIEGE" والذي يتمثل في 12 إدارة مركزية والتي تنقسم كما يلي:

- 11 إدارة توظيف توجد كلها بالمركز الرئيسي "بالشراقة" وهي مكلفة بمراقبة وتنظيم نشاط الوحدات التي هي تحت سلطتها مباشرة.

- إدارة العمليات والمتمثلة في إدارة الطيران والبحرية الموجودة في الدار البيضاء.

إلى جانب المركز الرئيس، 57 وحدة تقسم حسب مهامها إلى:

- وحدات التوزيع وعددها 48 وحدة عبر كامل التراب الوطني.

- وحدات الموانئ وعددها 04 وحدات متمركزة في كل من: سكيكدة، بجاية، وهران والجزائر.

- وحدات الصيانة وعددها 04 وحدات وهي: وحدة الغرب(وهران)، وحدة الشرق(قسنطينة)، وحدة الوسط(وادي السمار/الجزائر) ووحدة الجنوب(حاسي مسعود).

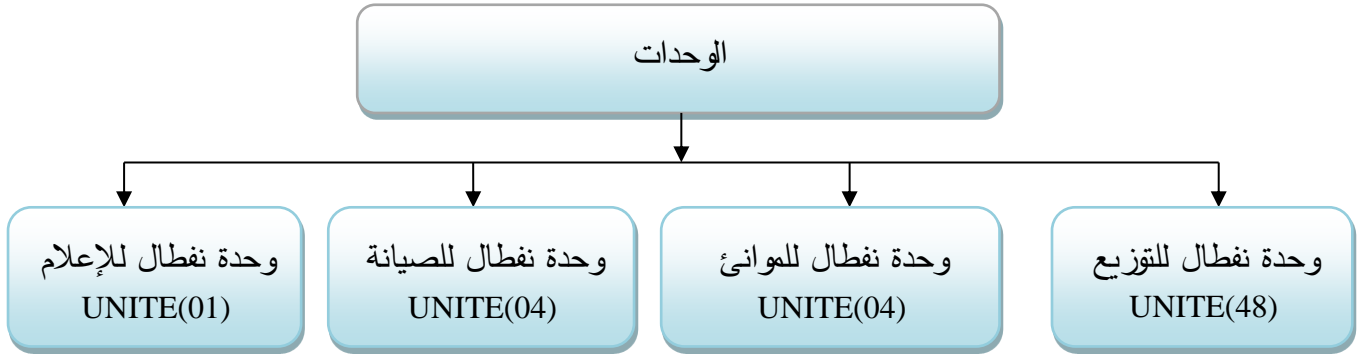
- وحدة نפטال للإعلام الآلي بالجزائر العاصمة.

أما فيما يخص العمال فهي تشغل 35000 عامل.



## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

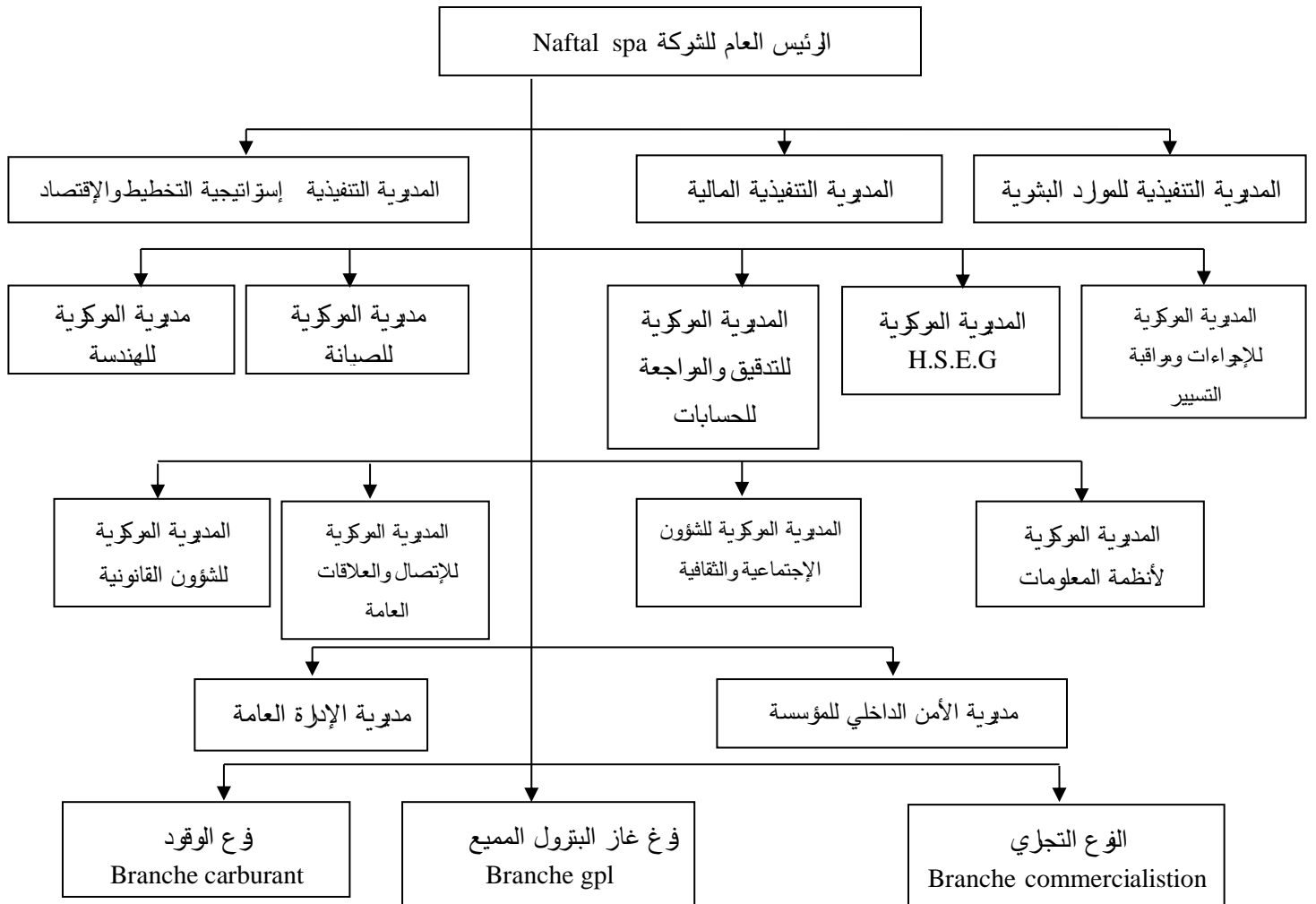
الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للوحدة النفطية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة.

### عرض الهيكل التنظيمي لمديرية نפטال:

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي لمديرية نפטال



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

المطلب الثاني: مهام ومنتجات مؤسسة نفطال

أولاً: مهام مؤسسة نفطال

- تتولى شركة نفطال مهمة تسويق وتوزيع المواد البترولية المتعددة من خلال تنظيم وتسيير شبكات التوزيع عبر كامل التراب الوطني، وبناء على هذا فإن مهامها تتمثل فيما يلي:
- 1- تنظيم وتطوير نشاط تسويق وتوزيع المواد البترولية.
  - 2- تخزين ونقل كل المنتجات البترولية المسوقة عبر التراب الوطني.
  - 3- تطوير وتنفيذ النشاطات الزامية إلى الإستعمال الأمثل والعقلاني للبنى التحتية.
  - 4- الحرص على تطبيق واحترام المقاييس المستعملة في الأمن الصناعي والمحافظة على البيئة وعلاقتها مع المنظمات المعنية.
  - 5- القيام بدراسات سوق حول استعمال واستهلاك المواد البترولية.
  - 6- الحرص على تطبيق واحترام المقاييس المرتبطة بالأمن الداخلي للمؤسسة وطبقاً للتنظيمات الداخلية.
  - 7- تعريف وتطوير سياسات تتعلق بالمراجعة وهذا عن طريق وضع وتنفيذ أنظمة متكاملة للمعلومات.
- ثانياً: منتجات مؤسسة نفطال

تتنوع المنتجات البترولية على حسب طبيعتها ومجال استعمالها، ومؤسسة نفطال تسوق مختلف

المنتجات البترولية المتمثلة فيما يلي:

- 1- غاز البترول المميع ( GPL ) الذي يضع مادتي البروبان والبوتان التجاري.
- 2- الوقود: ويضم الوقود الخاص بالطائرات والسفن التجارية مثل: المازوت، البنزين بدون رصاص.
- 3- الزيوت منها زيوت الطائرات والسفن البحرية ومن أنواع هذه الزيوت: نفطيليا، شيفا، تسيكا،... إلخ.
- 4- الزفت: وهي المواد المستعملة في إنجاز الطرقات وتغطية الأسطح.
- 5- العجلات المطاطية: عجلات الشاحنات، الشاحنات، السيارات، الدراجات الهوائية، الدراجات النارية.
- 6- المواد الخاصة: مثل المبيدات.
- 7- وجميع هذه المنتجات تضم مشتقات أخرى تتنوع حسب طبيعتها الفيزيو-كيميائية وطبيعة استعمالها وطرق تسويقها.

المطلب الثالث: التعريف بمؤسسة نفطال-تيارت-

تعريف الملحق التجاري تيارت:

بعد دراستنا لمؤسسة نفطال بشكل عام سنتطرق إلى إحدى مقاطعاتها الواقعة في ولاية تيارت وهي

مقاطعة الوقود.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

مقاطعة الوقود تيارت تفرعت عبر التقسيم الجديد لوحدة الأم نفطال وتقوم هذه المنطقة بجلب الوقود من المصفاة الموجودة عبر المقاطعة الصناعية أرزيو.

وتقوم بنقل المواد عبر شتى وسائل النقل مثل الخواص مؤسسة النقل البري وهذه المواد متمثلة في البنزين العادي والممتاز ، والمازوت يتم تخزينه في صهاريج كبيرة.

المناطق المتواجدة بها الوقود التابع لمقاطعة تيارت وهي سبعة مراكز تخزين منها (02) داخل تراب الولاية وخمسة (05) خارجها وتقوم هذه الأخيرة بدورها بتسليم هذا المخزون إلى مراكز التسويق بوثيقة تسمى سند نقل المخزون.

كما تحتوي مقاطعة الوقود تيارت على مديرية حيث تتكون هذه الأخيرة على عدة دوائر منها الدائرة المالية والمحاسبية التي تقوم بمراقبة ميزانية المقاطعة من فواتير المال والكهرباء وأجور العمال وكذا فواتير الخواص الذين يقومون بنقل المواد البترولية من أرزيو إلى تيارت.

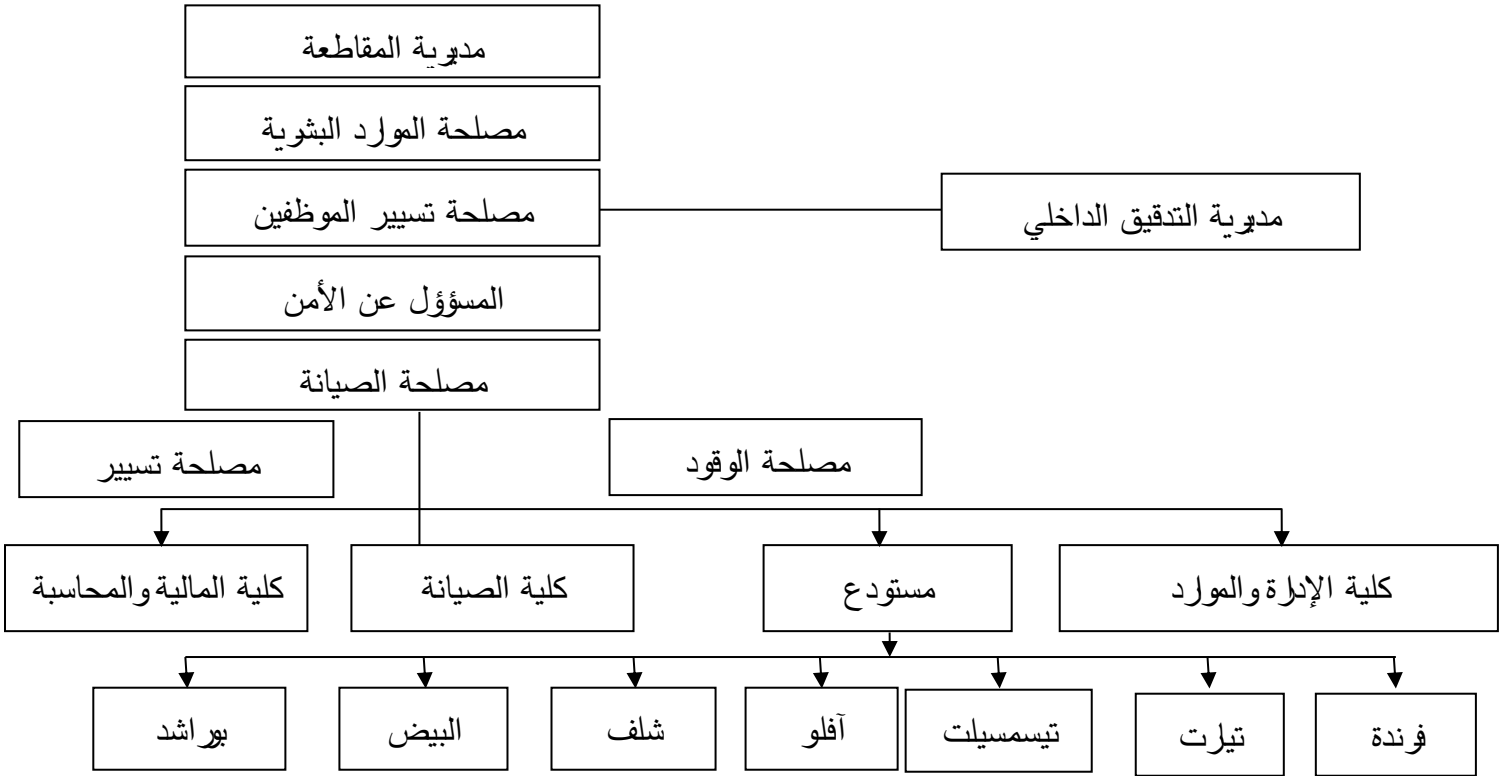
وكذا دائرة العمال والوسائل العامة التي تقوم بدورها بمتابعة أحوال العمال من أجور وعطل سنوية وكذا متابعة الدورات التكوينية للعمال مع الإشراف على متابعة المتربصين، وكذا دائرة التقنية التي تقوم بدورها بمتابعة بمتابعة الأعطاب الموجودة غير مراكز التخزين وإصلاحها، وكذا دائرة الإعلام الآلي التي تقوم بمتابعة الأعمال التقنية ولهذه الدوائر عمليات مشتركة مع كافة دوائر ومراكز التخزين كما توجد اتفاقية مع وزارة الطاقة والمناجم ووزارة التشغيل والتكوين المعني (مقاطعة تيارت) معنية بإتفاقية حيث تقوم هذه الخيرة بجلب المتربصين من مختلف مراكز التكوين المهني والتمهين الموجود عبر الولاية.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال مقاطعة الوقود-تيارت-

إن المؤسسة هي عبارة عن نظام مركب ناتج عن التسويق بين القدرات المختلفة المساهمة في النشاط، ولكون المؤسسة مسيرة بشكل فعال يجب أن تكون وحداتها منظمة ومرتبطة حسب الوظائف التالية:

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

الشكل (2-3): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال مقاطعة الوقود - تيارت -



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

شرح وتفصيل الهيكل التنظيمي:

المدير العام: هو الذي يترأس المقاطعة.

1- مصلحة الموارد البشرية: تتكف بتكوين الموظفين وتسيير كل الموارد البشرية.

2- مصلحة تسيير الموظفين: كل ما يتعلق بتسيير الأجور، العطل، العلاقات مع الضمان الإجتماعي.

3- مصلحة الوسائل العامة: توفير كل الوسائل من كل الأنواع (مواد) ولوازم لتسهيل مهمة الموظف لدائرة الوحدة.

4- سكرتارية: تنظيم مواعيد المدير والرد على الهاتف وضبط المواعيد وإستعمال الفاكس لإرسال المراسلات ومختلف الوثائق وتسجيل الرسائل عند وصولها وكذلك عند البحث بواسطة السجل الصادر والوارد لإثبات أن الوثيقة وصلت وأرسلت، ترتيب وتنظيم الوثائق، إستعمال منهجية مناسبة للحفظ والفهرس وإستعمال الحاسوب لكتابة رسائلها وحفظ أسرار المدير واللباقة والبساطة في العمل وإستعمال المجاملات مع العمال.

5- مسؤول الأمن الصناعي: مسؤول على كل حركات الأمن على مستوى وحدة نفطال أي أنه مسؤول على النشاط الصناعي.

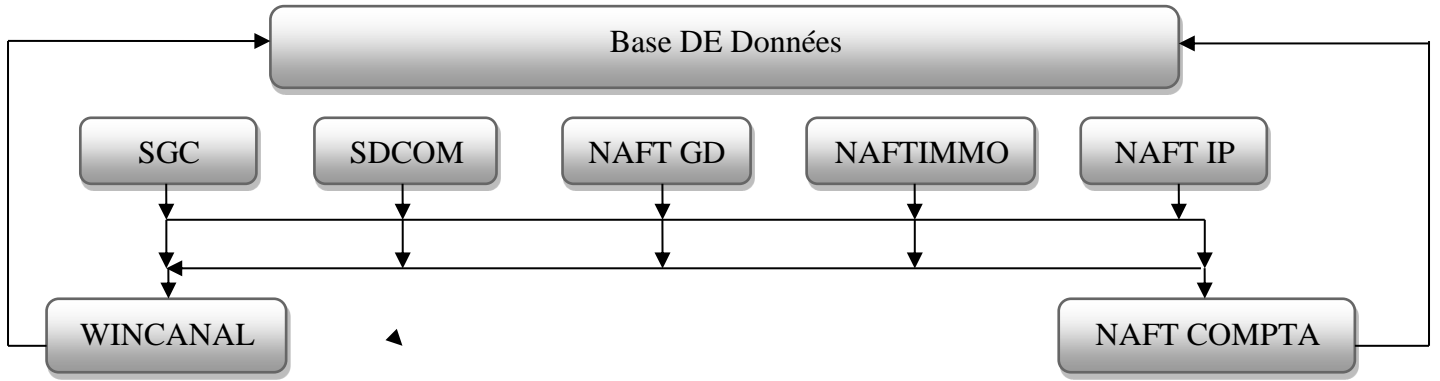
## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

- 6- مصلحة التسيير للمعلومات: هي مصلحة معلوماتية دورها هو حصر المعلومات وتحليلها وإرسال المعلومات للمديرية العامة كما له المسؤولية داخل الإدارة وهي التكلفة بصيانة دائرة المالية والمحاسبة المكلفة بكل عمليات المحاسبة والمالية حيث تتكون هذه الأخيرة من ثلاثة مصالح وهي:
- أ- مصلحة الخزينة: تتكلف هذه المصلحة بالمحاسبة التحليلية بالإضافة إلى تكلفة الوحدة وتكلفة المجموعة.
- ب- مصلحة الميزانية والتكلفة: معالجة جداول التسيير للمراكز وإدارة وإجراء المحاسبة وتحليلها وإعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة (الوحدة).
- ج- مصلحة المحاسبة العامة: إمساك المحاسبة العامة وكل التسجيلات المحاسبية وتحليلها وإعداد الميزانية والجداول الملحقة.
- 7- مصلحة التقنية والصيانة: مكلفة بكل العمليات التقنية والصيانة على مستوى الوحدة ولها ثلاث (03) مصالح.
- 8- مصلحة الدراسات: تقوم بدراسة أي مشروع يقدم للمؤسسة من ناحية الربح أو الخسارة وهو مكلف بكل المبيعات والمشتريات على مستوى المؤسسة.
- 9- مصلحة الصيانة: الأجهزة الثابتة (مقر تعمير القارورات، تيارت وتيسمبيلت).
- 10- دائرة (كلية) التوزيع: مصلحة مكلفة بكل عمليات التسويق والاستغلال.
- 11- مصلحة المبيعات: تتكلف بكل المبيعات على مستوى الوحدة.
- 12- مصلحة الاستغلال: تتكلف باستغلال كل ما يتعلق بالعتاد المتحرك والأجهزة الثابتة لتسهيل عملية التسويق.
- 13- دائرة المستخدمين والوسائل العامة: تقوم بتسيير شؤون الموظفين.
- 14- مصلحة التدقيق: وهي المختصة في تدقيق ومراجعة المصالح المذكورة أعلاه ومختلف العمليات التي تقوم في المقاطعة.
- المبحث الثاني: الأنظمة المحاسبية لمؤسسة نفطال ودورها في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
- تطمح مؤسسة نفطال مثلها مثل المؤسسات الأخرى إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في إطار عملها من خلال إقامة مجموعة من البرامج المتطورة، فسعت إلى تحويل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لزيادة قدرة المؤسسة في نقل ومعالجة البيانات وتخزينها، والتي تؤثر على المعلومات في تحقيق كفاءتها وفعاليتها. حيث قدمت مجموعة من البرامج المتكاملة فيما بينها والتي تساهم في إدارة المؤسسة وتقديم المعلومات بشكل دقيق وفعال.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

وبناء على ذلك سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ستة (06) برامج معلومات هامة في مؤسسة نفطال وطرق عمل هذه البرامج والعلاقة التي تربط بينها ودور هذه البرامج في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة من أجل الحصول على معلومات صحيحة وذو كفاءة عالية.

الشكل (2-4): العلاقة التي تربط بين برامج المعلومات في نفطال.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة.

المطلب الأول: نظام إدارة التوزيع و التسويق (SDCOM) ونظام محطات الخدمات (NAFTA GD).

أولاً: نظام إدارة التوزيع و التسويق (SDCOM):

لقد حدثت في الآونة الأخيرة تغييرات عديدة وكبيرة على مستوى تقنية المعلومات في ظل الأنترنت ووسائلها المختلفة (أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمؤسسة) بسبب كثرة المنافسة وتطور الإجراءات الصحية والبيئية وخدمات تبادل البيانات مع المؤسسات، مما جعل مؤسسة نفطال قادرة على التكيف مع هذه التغييرات بشكل مستمر، كما يسعى نظامها المحاسبي إلى زيادة الإنتاجية والعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن من خلال تقديم معلومات واضحة وموثوقة، وأطلقت مؤسسة نفطال سنة 2018 في شهر أفريل تحديث نظام جديد لإدارة مراكز التوزيع والتسويق (SDCOM) حل محل النظام القديم للتوزيع (NAFTA COM) والذي كان مسؤولاً عن جمع البضائع والمخزونات الخاصة بالوحدة، وبالنسبة لنظام SDCOM فيقوم بفحص الفواتير والبضائع، السحب على المكشوف والعملاء، مما يسمح بتدوين مختلف العمليات على مستوى مراكز التخزين والتوزيع، كما أنه مصدر مهم لمعلومات المؤسسة ومن الضروري إدخال إسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به من أجل الوصول إلى هذا النظام والتعرف على إسم العامل الذي أجرى عملية التسجيل أو الحذف أو إضافة المعلومات بغض النظر عن الحاجة إليها.<sup>1</sup>

- مقابلة مع السيد عمور عبد القادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 09 ماي 2023،<sup>1</sup> الساعة 10:20.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

الشكل (2-5): نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)

The screenshot displays the SDCOM software interface. On the left, there is a list of products with columns for Date, ID, ID Source, Client, and ID. The main window shows a detailed invoice for document 2180, dated 09/05/2022. The invoice includes fields for Reference doc, Date, Source product, Code client, S.S, Adresse, Mode règlement, N° DE L'ORD, and various product details. A summary table at the bottom right shows Total, Total Rendant HT, Total Rendant TTC, and Total Rendant TTC.

المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفطال التجارية(تيارت)

1- مهام (SDCOM): من أبرز مهام نظام SDCOM ما يلي:

05 مركز عملياتي. من مهامه:

أ- إعداد بطاقة التعبئة الذكية.

ب سندات الوقود، الزيت، العجلات.

2. مخرجات (SDCOM):

بعد معالجة البيانات الناتجة عن العمليات التي تنفذها المؤسسة مع أطراف مختلفة من قبل نظام التوزيع والتسويق، يقوم هذا الأخير بترجمة جميع مدخلاته إلى مخرجات من أجل أن يستفيد منها كل من هم داخل وخارج المؤسسة.

و عليه تتمثل مخرجات هذا النظام فيما يلي:

أ- تقارير اليومية: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:

- فواتير الزبائن: تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بكل زبون المتمثلة في السلع المطلوبة من طرف الزبون كعدد الوحدات المطلوبة، سعر الوحدة و المجموع الكلي.

- تقرير جدول الخزينة.

- إعداد اليومية المحاسبية: وهي دفتر يتم فيها تسجيل جميع الحركات النقدية الخاصة بالمخزون، أي

جميع عمليات تحصيل الأموال من الزبائن.

ب- تقارير جبايئة: والتي يتم إعدادها كل شهر حيث يتم دفع الضريبة لدى (مديرية المؤسسات الكبرى)

الشراكة في الجزائر العاصمة حيث تتمثل في:

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

\_TPP: الضريبة على المنتجات البترولية.

\_TAP: الضريبة على النشاط المهني.

\_TVA: الضريبة على القيمة المضافة.

ج- تقارير التسيير: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:

- حالة المخزون.

- رقم الأعمال.

- كشوفات تحصيل ديون الزبائن.

د- وثائق أخرى: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:

- كشف الزبائن: ويبين طريقة تسديد الزبائن.

\* إما نقدا و تكون عن طريق حوالات بريدية أو شيكات بنكية أو ( تحويلات و التي تكون في بلديات يتم تحويل من حساب إلى آخر) و هي خالصة بالخواص.

\* أو على الحساب وهي تخص الحماية المدنية والمستشفيات والجيش.

- قائمة الزبائن: تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بكل زبون يتعامل مع المؤسسة.

- قائمة التخفيضات الممنوحة للزبائن: حيث توجد قائمة خاصة بكل زبون كما توجد قائمة أخرى تضم جميع الزبائن.

- قائمة الجرد المحاسبي للمخزونات.

- قائمة الجرد المحاسبي للأغلفة و حاملات الأغلفة المتداولة(قارورات الغاز).

من بين الوثائق المستعملة في نظام إدارة التسويق و التوزيع (SDCOM) ما يلي:

BTS قسيمة تحويل المخزونات Bon de Transfert de Stock

(تحويل المخزون من مقاطعة إلى مقاطعة)

BR وصل إستلام 010 Bon de réception

وصل التمويل 03 Bon de fenancement

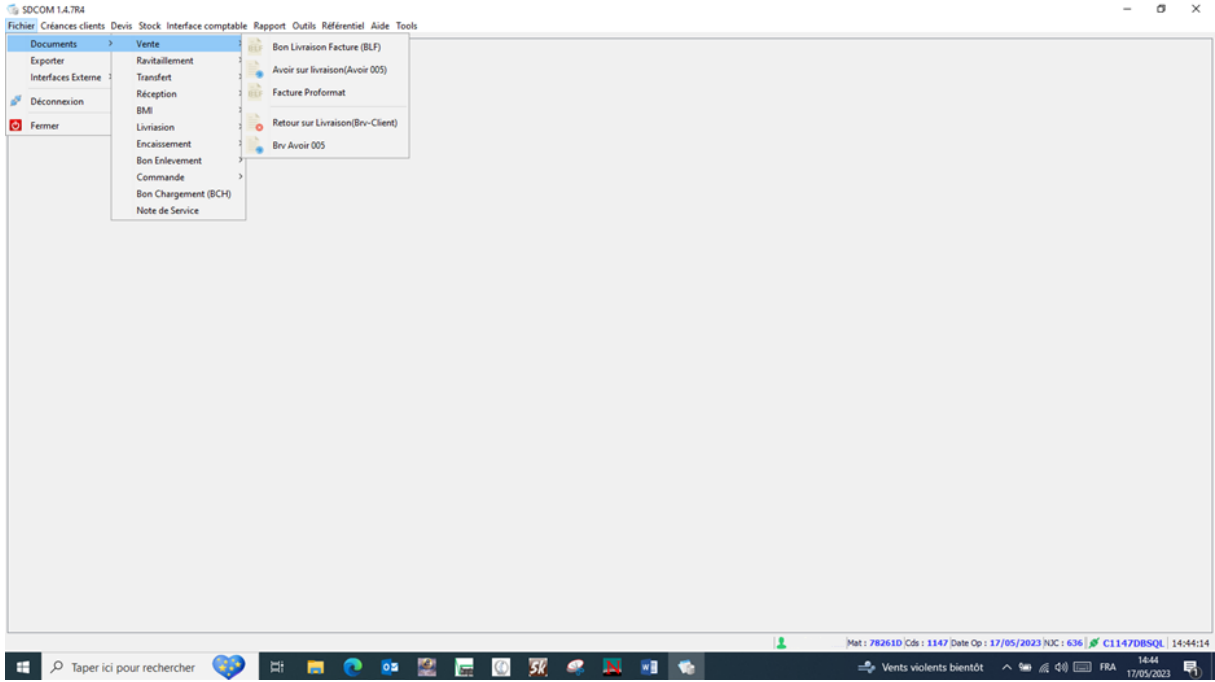
(تحويل في مقاطعة واحدة أي نفس المركز)

BMI قسيمة التحويل الداخلي Bon de de mouvements intern (تحويل داخل الوحدة)



## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفعال

الشكل (2-6): نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)



المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفعال التجارية(تيارت)

ثالثاً: دور نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM) في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة. من بين أهم الأنظمة التي تعمل بها مؤسسة نفعال نظام إدارة التوزيع و التسويق (SDCOM) إذ أنه يساهم في تحقيق فعالية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في المؤسسة و ذلك من خلال الوظائف التي يقوم بها و المتمثلة في:<sup>1</sup>

1. مراقبة دخول وخروج المخزون بصفة دائمة.
  2. القيام بعملية التوزيع والمتمثلة في الفواتير ووسائل السداد.
  3. يقوم بالإستلام في حالة يكون مركز تخزين.
- ولهذا الأخير فوائد عديدة تساعد المؤسسة في عملية تسيير و مراقبة العمليات المحاسبية و يكون ذلك من خلال:

- أ- معرفة حجم مخزونات المؤسسة.
- ب- معرفة حجم مبيعات المؤسسة.
- ج- الإستهلاكات الداخلية للمؤسسة.
- د- متابعة مخزونات و استهلاكات المواد الوسيطة لعملية الإستغلال.

- مقابلة مع السيد عمور عبد القادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة المالية، تيارت، يوم 12<sup>1</sup> ماي 2023، الساعة 11:00.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

ومن خلال هذه الوظائف والفوائد التي يقدمها هذا النظام والتي تمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو نقصان المنتجات المباعة للمؤسسة، إذ يتم التأكد من صحة المعلومات التي يقدمها نظام SDCOM كمخرجات وذلك من خلال مراقبتها وفحصها في نهاية كل شهر والتأكد من أن هذه المخرجات تعكس النشاط الفعلي لمركز العمليات ثم تحول إلى المصلحة المالية أليا.

ثانيا: نظام تسيير محطات الخدمات (NAFT GD):

يعتبر نظام تسيير محطات الخدمات برنامج خاص متعلق بمحطات الخدمة أي (محطات التسيير المباشر)، كان أول إستعمال ل NAFT GD سنة 2004 حيث أبرز إهتمامه بتسيير المخزون والمبيعات ومراقبة عمليات الشراء والتمويل في محطة التوزيع، مما يساعد المحاسب على القيام بعمله وهو بعيد عن مقر المؤسسة. منذ أن عملت مؤسسة نפטال على تطوير وتحديث هذا النظام في كل مرة والطريقة يتم استخدامها من قبل جميع المحطات التابعة لنפטال وخاصة يستعمله رئيس المحطة.

الشكل (2-7): نظام تسيير محطات الخدمات (NAFT GD)



المصدر: مصلحة إدارة المحاسبة والمالية لنפטال التجارية (تيارت)

- 1- أهداف نظام تسيير محطات الخدمات: يهدف نظام NAFT GD إلى ما يلي:
  - أ- تسجيل قيد العمليات التي تتم في المحطة.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

- ب- يعمل على مراقبة مشتريات ومبيعات المحطة.
- ج- تحقيق وتعزيز الأمن.
- د- التحكم في حركات الأموال.
- 2- نطاق نظام NAFTA GD:
- أ- محطات الخدمات: تحتوي على 5 محطات في ولاية تيارت و 2264 محطة على مستوى الوطن.
- ب- عدد العملاء: يتمثل في جميع المستهلكين على مستوى الوطن.
- ج- المعاملات لا يمكن تقديرها لأن عددها كبير وتختلف من يوم إلى آخر.
- 3- مخرجات نظام NAFTA GD: عندما يقوم نظام إدارة محطات الخدمات بمعالجة البيانات من خلال عمليات البيع والشراء المنفذة من قبل المحطة بالإستعانة بأطراف أخرى، يقوم هذا الأخير بتحويل جميع مدخلاته إلى مخرجات تستفيد منها الجهات الداخلية والخارجية للمحطة.<sup>1</sup>
- وتتمثل مخرجات النظام فيما يلي:
- أ- تقارير جبائية: والتي يتم إعدادها كل شهر حيث تتمثل في:
- TPP: الضريبة على المنتجات البترولية.
  - TAP: الضريبة على النشاط المهني.
  - TVA: الضريبة على القيمة المضافة.
  - TCP، TCE، TSL... إلخ.
- ب- تقارير اليومية: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:
- فواتير الزبائن: تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بمبيعات الزبون المتمثلة في السلع المطلوبة من طرف الزبون كعدد الوحدات المطلوبة، سعر الوحدة والمجموع الكلي.
  - إعداد فواتير اليومية: وهي دفتر يتم فيها تسجيل جميع الحركات النقدية الخاصة بالمخزون، أي جميع عمليات تحصيل الأموال من الزبائن.
  - هوامش الربح.
  - فواتير الشراء.
  - سندات الوقود.
- ج- تقارير التسيير: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:
- حالة المخزون.

- مقابلة مع السيد عمور عبد القادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة المالية، تيارت، يوم<sup>1</sup> 13 ماي 2023، الساعة 10:00.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

- رقم الأعمال.
- د- وثائق أخرى: والتي يتم إعدادها يوميا حيث تتمثل فيما يلي:
  - كشف الزبائن: ويبين طريقة تسديد الزبائن.
  - \* إما نقدا وتكون عن طريق حوالات بريدية أو شيكات بنكية أو (تحويلات والتي تكون في بلديات يتم التحويل من حساب إلى آخر) وهي خاصة بالخواص.
  - \* أو على الحساب وهي تخص الحماية المدنية والمستشفيات.
- قائمة الزبائن: تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بكل زبون يتعامل مع المؤسسة.
- قائمة التخفيضات الممنوحة للزبائن: حيث توجد قائمة خاصة بكل زبون كما توجد قائمة أخرى تضم جميع الزبائن.
- قائمة الجرد المحاسبي للمخزونات.
- قائمة الجرد المحاسبي للأغلفة وحاملات الأغلفة المتداولة (قارورات الغاز).
- 4- دور نظام تسيير محطات الخدمات (NAFT GD) في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: من بين أهم الأنظمة التي تعمل بها مؤسسة نפטال نظام تسيير محطات الخدمات (NAFT GD) إذ أنه يساهم في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في المؤسسة وذلك من خلال تسييره لمحطات التوزيع (الخدمات) حيث يهتم بتوزيع المواد البترولية، إذ يقوم بالعمليات المحاسبية الناتجة عن عملية التوزيع، كما يعمل على مراقبة الوضعية المالية والعامه للمؤسسة.
- ومن أهم العناصر التي يمكن معرفتها من هذا التطبيق: رقم أعمال المحطة، حجم المبيعات، حجم مخزون المحطة، حيث إذا كان هامش الربح في حالة نقصان يمكن اتخاذ القرار بزيادة حجم المبيعات.
- ومن خلال هذا النظام وما يقدمه من خدمات يمكن للمؤسسة أن تقوم بمختلف عملياتها المحاسبية والتأكد من صحة المعلومات المتقدمة والتي تساعد في اتخاذ القرارات الملائمة من أجل تحقيق كفاءة وفعالية أعمالها المحاسبية الخاصة بها.
- المطلب الثاني: نظامي تسيير ديون الزبائن (SGC) ومتابعة الإستثمارات (NAFT IMMO).
- أولاً: نظام تسيير ديون الزبائن (SGC):
  - نظام تسيير ديون الزبائن هو نظام يقوم بمتابعة جميع حركات الزبائن التي تتعامل معها مؤسسة نפטال والتي تكون على الحساب وذلك من بداية نشأتها إلى أن تنتهي بسداد الدين من الزبون، حيث يتواجد هذا النظام على مستوى المصلحة التجارية الخاصة (بالتوزيع والبيع) والذي يسمح للمؤسسة بمتابعة جميع أموالها وحقوقها في الآجال المحددة، كانت سنة 2007 هي بداية استخدام نظام (SGC) لأول مرة.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

ومن أهم مميزات هذا النظام ما يلي:

- 1-يسهل عملية كشف رصيد الزبائن وذلك يوميا أو شهريا أو سنويا.
- 2-يسهل عملية الوصول للمعلومات.
- 3-يقصص مدة الإنجاز.
- 4-التسجيل فيه يكون يدويا وآليا وذلك من خلال تسجيل فترات الإستحقاق وسندات التحصيل وكذا الصكوك المشكوك فيها.

الشكل (2-8): نظام تسيير ديون الزبائن (SGC)



المصدر : مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنפטال التجارية(تيارت)

1- مخرجات نظام (SGC):

- يقوم نظام (SGC) بتحويل مدخلاته إلى مخرجات والتي نستخلصها في كشوفات رصيد الزبائن وذلك بالتدقيق المفصل من خلال إعداد الكشف التفصيلي والإجمالي الخاص بكل زبون حسب (ولاية، دائرة، بلدية) أي محل الزبون، والكشف عن الطريقة التي اعتمدها كل زبون في التسديد(نقدا أو على الحساب) بالإضافة إلى حالة الديون المتمثلة في الحالة الشهرية للديون حسب الزبون وموقع النشاط، حالة الديون حسب الكمية المباعة للمنتوج ومدة الإستحقاق الخاضعة لتاريخ هذا الأخير، وضعية الصكوك غير المسددة الإجمالية حسب الزبون والعمر، وحالة الديون المنتهية الفترة أو المستمرة وكشف الزبون على أساس المبلغ.<sup>1</sup>
- 2- دور نظام تسيير ديون الزبائن (SGC) في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

- مقابلة مع السيد عمور عبدالقادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 15 ماي 2023، الساعة

1.11:30

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفضال

يعمل هذا النظام على متابعة ديون الزبائن كما يسعى نظام SGC إلى تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية، وذلك من خلال :

- أ- توفير طلبات الزبائن في الوقت المطلوب.
  - ب- تسيير العمليات ذات الحجم الكبير من المشتريات و تنظيم طلبات الزبون.
  - ج- إعطاء مهلة للزبون للتسديد أي الدفع مؤجلا.
  - د- إمكانية الدفع بالتقسيط أو من فترة لأخرى.
- وتساعد هذه العمليات المؤسسة على القيام بعملية التسيير بشكل أفضل من خلال مراقبة وإعداد تقارير صحيحة وفعالة.

ثانيا- نظام متابعة الإستثمارات (NAFTIMMO):

اعتمدت مؤسسة نفضال في السابق على نظام IMMOSYS وهو عبارة عن نظام يعمل على تتبع جميع حركات الإستثمارات (مالية، معنوية، مادية) واهتلاكاتها، التحويل، الحيازة حيث ينقسم النظام إلى نوعين من الأنظمة وهما نظام IMMOSYS COMPT وهو نظام لمتابعة الإستثمارات والذي يستخدم الإهتلاكات في الحسابات ويوجد على مستوى الدائرة المالية، أما النظام الثاني فهو نظام IMMOSYS GESTION وهو نظام لتسيير الإستثمارات والذي لا يستخدم الإهتلاكات ويوجد على مستوى مراكز الإنتاج ودائرة المستخدمين.<sup>1</sup> كما سعت المؤسسة على تطوير وتحديث وتحسين نظام المعلومات المحاسبي السابق حيث أسست نظام جديد NAFTIMMO وهو نظام معلومات محاسبي بدأ استعماله في سنة 2019، الذي حل محل النظام القديم IMMOSYS، وجاء هذا التحديث في النظام نظرا إلى المشاريع المهمة المنفذة من حيث البنية التحتية (الشبكات المحلية في جميع الوحدات و المراكز)، ولربط جميع وحدات و مراكز المؤسسة فيما بينها تم إنشاء مركز بيانات رئيسي، لمتابعة التطور السريع لتقنيات المعلومات، حيث سيتم تخزين جميع البيانات المتعلقة بإدارة الإستثمارات ومركزيتها في قاعدة بيانات واحدة وهذا بفضل هذا النظام الجديد. ويكمن الفرق بين النظام الجديد والنظام القديم فيما يلي:

- صعوبة في دمج النظام القديم مع الأنظمة المحاسبية الأخرى (NAFT COMPTA).
- بيانات غير آمنة في النظام القديم أي سهولة التلاعب بقاعدة بيانات يؤدي إلى فتح مجال للتحايل.
- على مستوى المقاطعة والفرع والمديرية العامة لا يوجد تجميع.
- النظام القديم مصمم بهندسة مستخدم واحد لا يسمح بالعمل التعاوني متعدد المستخدمين.
- تحديد موقع الأصول ضعيف أو غير موجود في النظام القديم.

- مقابلة مع السيد عمور عبدالقادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 16 ماي 2023، الساعة 14:00

1.



## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

- الرمز الشريطي لا يتوافق مع المؤسسة (رمز المنطقة، رمز الوحدة، الوحدة المحاسبية) وذلك في النظام القديم.

- في النظام القديم رمز المخزون يمكن أن يتكرر في وحدات مختلفة.

- في النظام القديم لا توفر قاعدة البيانات المستخدمة، آليات دمج البيانات في الوقت الحقيقي التلقائي إلى المستوى المركزي.

1- أهداف نظام متابعة الإستثمارات:

أ- يعمل على توفير معلومات ذات جودة عالية.

ب- لتبسيط عمليات الرقابة والإدارة وتحديث البيانات والبرامج يقوم بتخزين جميع البيانات في قاعدة بيانات واحدة.

ج- تعزيز أمن النظام والعمل التعاوني.

د- تحقيق وتحسين التكامل بين مختلف الأنظمة المحاسبية الأخرى.

الشكل (2-9): نظام متابعة الإستثمارات (NAFTIMMO)

STAT	CODE	UNITE	LIBELLE	N° BORD	EXERCICE	PERIODE	DESCRIPTION	MATRICULE	CODE VEHICULE	CODE BARRE
●	001	DIRECTION CENTRALE ADM/SE	000001		2013		01 Client shopbot		2093	
●	006	DIRECTION CENTR. AFF.SOC.ET	240002		2012		13 Vehicule Renault Express		11833	
●	006	DIRECTION CENTR. AFF.SOC.ET	240002		2013		13 Renault Trafic MUST		10941	
●	006	DIRECTION CENTR. AFF.SOC.ET	240002		2018		12 Dacia Canon Barchi Coast		10318	
●	031	DIRECT. CARBURANTS TERRE	430000		2017		12 Canon plateau ridelles		0047	
●	051	DIRECTION MARINE	000207		2018		1 Canon client carburant et		0731	FS4200006
●	051	DIRECTION MARINE	000207		2018		1 Canon plateau ridelles		0179	FS4200007
●	052	DIRECTION AVIATION	001208		2009		12 Canon system		W316	
●	052	DIRECTION AVIATION	000101		2008		6 Client FLEHAGE		X.017	FS4200003
●	052	DIRECTION AVIATION	430007		2011		12 Client JUTTELEUR		0023	FS4200015
●	052	DIRECTION AVIATION	430007		2013		2 Chevrolet		V.0258	FS4200041
●	052	DIRECTION AVIATION	430043		2014		6 Tracteur routier		4702	FS4200001
●	052	DIRECTION AVIATION	430034		2008		7 Daciao Lancia		12446	FS0000007
●	052	DIRECTION AVIATION	430034		2016		7 Renault express		12612	FS4200004
●	700	DC BRANCHE GPL	702642		2006		11 Renaulto Plateau		0062	
●	700	DC BRANCHE GPL	702642		2006		11 Renaulto Plateau		0071	FS0230012

المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفطال التجارية (تيارت)

2. مخرجات نظام (NAFTIMMO):

تتم المعالجة الآلية بعد تسجيل المدخلات وتنفيذ البرنامج حيث يقوم هذا النظام بإنتاج المخرجات التالية:<sup>1</sup>

أ- الرمز الشريطي.

ب- وضع دليل المراقبة.

- مقابلة مع السيد عمر عبد القادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 17 ماي 2023،<sup>1</sup> الساعة 09:00.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

- ج- وضع جداول الإهلاك كل من (المتوقع النهائي).
- د- وضع ملف المقاربة مع المحاسبة.
- تتم عملية الترميز من خلال استبدال المعلومات برمز يكون مفهوم وواضح وذلك من أجل تكييفه مع احتياجات المستخدم من المعلومات وعليه يجب أن يتوفر على الخصائص التالية:
- يجب أن يكون للترميز معنى حسب الضرورة.
  - يجب أن يكون ترميز واضح وغير غامض وموجز.
- الرمز الشريطي في هذا النظام يعبر عن استثمار واحد حيث يتكون الرمز من 15 خانة موزعة كما يلي:
- 5 خانات: تمثل طبيعة الاستثمار.
  - 4 خانات: تمثل رمز المركز.
  - خانتان: تمثلان سنة امتلاك الاستثمار.
  - 4 خانات: تمثل رقما تسلسليا.

الشكل (2-10): الرمز الشريطي للاستثمارات في نפטال



المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنפטال التجارية (تيارت)

- 3- دور نظام متابعة الاستثمارات (NAFTIMMO) في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:
- يعمل هذا النظام على متابعة الإستثمارات وتسييرها من خلال معرفة الإهلاكات الموجودة حيث يساعد في اتخاذ القرار بالزيادة أو النقصان في هذا الإستثمار.
- كما تبين أن مؤسسة نפטال تهتم كثيرا بتسجيل مختلف الإستثمارات بطريقة منظمة وجيدة مهما كانت قيمتها، ولهذا عملت المؤسسة على تحسين النظام الجديد وذلك من أجل تحقيق كفاءة المحاسبة الإدارية والتي تظهر من خلال الفصل بين مهمة المسير و المحاسب و هذا ما يميز نظام NAFTIMMO.
- المطلب الثالث: نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA):

يعتبر نظام NAFTCOMPTA نظام شامل يجمع كافة مخرجات الأنظمة السابقة الذكر وهي تمثل مدخلات لهذا النظام وتمثل هذه الأخيرة جميع البيانات التي تقوم بها المؤسسة بصفة روتينية إضافة إلى ما سبق



## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نפטال

توجد مدخلات أخرى يدوية تسجل مباشرة في هذا النظام. إذ يقوم هذا البرنامج بتسجيل العمليات المحاسبية وذلك بالإعتماد على المعطيات المسجلة في برنامج "NAFTCOM" الذي يعتبر بمثابة اليومية المحاسبية حيث تسجل فيه مختلف العمليات اليومية بما فيها الخاصة بالتكاليف و يكون التسجيل فيه من خلال إدراج البيانات التي تعتمد على الترميز إذ يمكن لـ "NAFTCOMPTA" الإطلاع على جميع العمليات مسجلة محاسبيا كما يمكن من خلاله تصحيح الأخطاء التي قد تحدث.

الشكل (2-11): نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA)



المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنפטال التجارية (تيارت)

1- مخرجات NAFTCOMPTA:

إن الغرض الرئيسي من وجود نظام المحاسبة المالية في ملحق نפטال بولاية تيارت هو معالجة كافة البيانات التي تم إدخالها في النظام سواءا بطريقة (آلية أو يدوية) من أجل الحصول على معلومات ليستفيد منها كل من الأطراف الداخلية و الخارجية للمؤسسة، حيث تتمثل هذه المخرجات فيما يلي:<sup>1</sup>

أ- اليومية المحاسبية.

ب- دفتر الأستاذ العام.

ج- ميزان المراجعة.

د- كشف الإستثمارات .

هـ- كشف المورد.

- مقابلة مع السيد عمور عبدالقادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 17 ماي 2023،<sup>1</sup> الساعة 11:00.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

و- كشف الزبون.

ز- حركة الأموال.

ح- الميزانية.

ط- جدول حساب النتائج.

ي- جدول تدفقات الخزينة.

ك- جدول التغيرات في رأس المال.

2- دور نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA) في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:

يعمل نظام NAFTCOMPTA كباقي الأنظمة المذكورة سابقا وهذا لإهتمامه بتحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة من خلال انتاجه لبعض المستندات والتقارير المالية والتي تبرز في مخرجاته، حيث في حال ظهور الأخطاء المرتكبة من قبل الأنظمة المحاسبية السابقة واكتشافها ويتم إعادة تصحيحها في تلك الأنظمة وإعادة إدخالها بشكل دقيق في نظام المحاسبة المالية، كما يقوم هذا النظام بمعالجة الأخطاء الطفيفة يدويا، وتخضع هذه البيانات المصححة والمعدلة إلى نفس الإختبار التي خضعت له البيانات الأصلية، ومن مميزات هذا النظام الخصوصية في عملية التشغيل أي أنه لا يمكن استخدامه والولوج إليه إلا بواسطة أشخاص معينين والذين يملكون الصلاحية من خلال إدخالهم لكلمة السر واسم المستخدم الخاص بكل شخص والتي تساعد في معرفة صاحب الخطأ.

المطلب الرابع: نظام المحاسبة التحليلية (WinCanal)

ظهر نظام الحاسبة التحليلية سنة 2001 وبدأ العمل به في جانفي 2003، وهو برنامج خاص بمحاسبة التكاليف حيث يستخدم على مستوى فروع: غاز البترول المميع، الوقود، الزيوت والعجلات، وقسمي الزفت والوقود الجوي.

أولاً: مراحل تصميم النظام

مر تصميم نظام المحاسبة التحليلية بعدة مراحل نذكرها كما يلي:<sup>1</sup>

1- المرحلة الأولى:

أ- تكوين الفريق الذي يقوم بمراقبة وتتبع نظام المحاسبة التحليلية؛

ب- تحديد العناصر المكلفة بالقيام بمهامها من قبل المديرية العامة؛

ج- دراسة أنشطة المؤسسة وتقييمها؛

- مقابلة مع السيد عمور عبد القادر، إطار بالدراسات في مصلحة المحاسبة والمالية، تيارت، يوم 18 ماي 2023، الساعة 14:00.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفضال

### 2- المرحلة الثانية:

- أ- التعرف على محتوى المضمون والغرض منه؛
- ب- إنشاء وتحليل المخطط المحاسبي الخاص بمراكز المؤسسة؛
- ج- التعاون مع كل قسم وكل فرع من أجل وضع الترميز التحليلي للمستخدمين؛
- د- تحديد واختيار وحدات العمل ومفاتيح التوزيع، وكيفية التكيف مع أنشطة كل فرع وكل قسم؛

### 3- المرحلة الثالثة:

- أ- تطوير النظام بشكل معلوماتي وفق نظام متكامل وربطه بالمحاسبة العامة، وهذا وفقا لطريقة MERISE؛
- ب- اختبار وحدات القيادة للنظام؛
- ج- تقييم الصعوبات التي تواجه هذا النظام؛

### 4- المرحلة الرابعة:

- أ- تجربة مدى صلاحية النظام في إنتاج المعلومات الإستراتيجية لقرارات المؤسسة عن طريق تعميم نظام WINCANAL؛

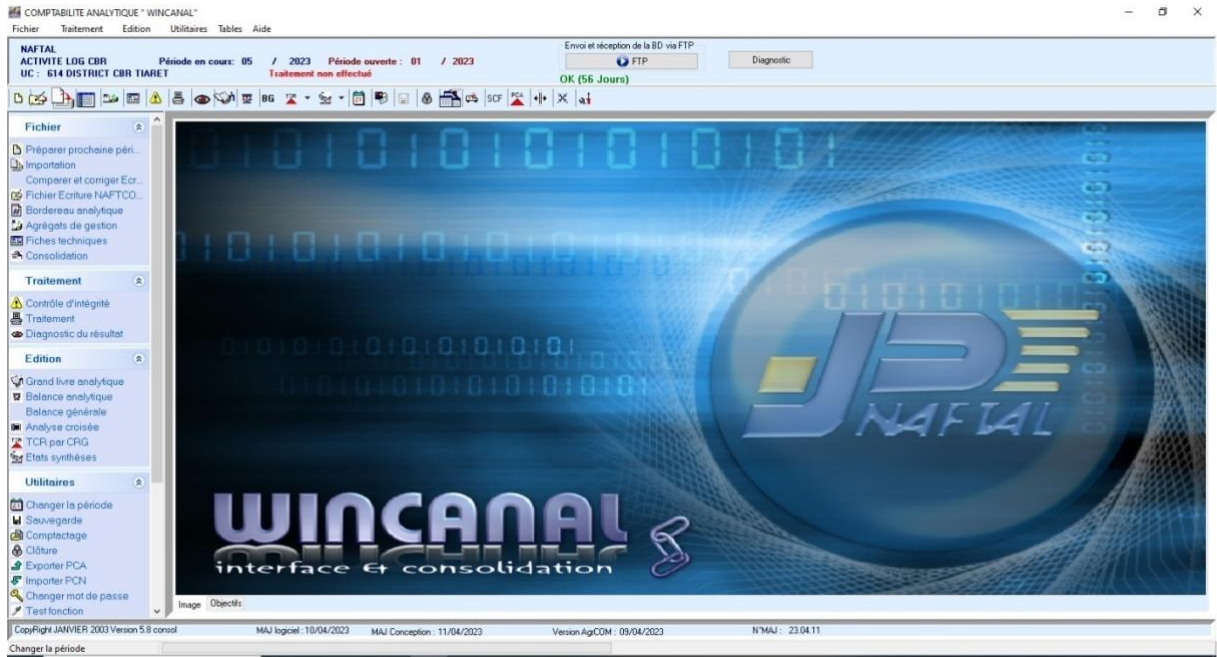
- ب- إجراء تدريب مستمر لصالح عمال مصلحة الموارد البشرية من محاسبين وإطارات الإعلام الآلي لكل الوحدات الاقتصادية بالمؤسسة من أجل إتقان استخدامه؛

### 5- المرحلة الخامسة:

- أ- مراجعة النظام وتقييم التكاليف والنتائج بناءا على الخدمات والمنتجات المتعلقة بكل فرع وقسم؛
- ب- يتم الانتهاء من تحليل التكاليف والنتائج وفق الأنشطة والمنتجات المتعلقة بكل فرع وقسم؛
- ج- دراسة مدى صلاحية النظام حسب كل مستوى من مديريات المحاسبة والمالية لكل فرع، لجنة المالية، اللجنة التنفيذية لنفضال؛

الشكل (2-12): نظام المحاسبة التحليلية WINCANAL

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال



المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفطال التجارية (تيارت)

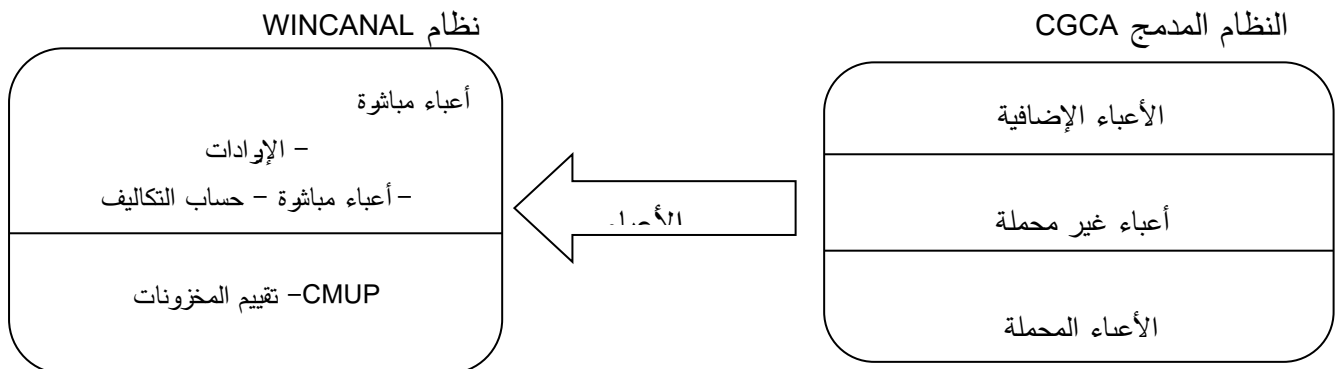
ثانيا: مقاييس ووظائف النظام

يتم استخدام الحلول والأدوات المتعلقة بالتكاليف في إطار احتياجات المديرية التنفيذية للمالية، وقسم المالية والمحاسبة، وأصحاب القرارات على جميع المستويات التنظيمية لمؤسسة نفطال وهذا يتعلق بالمخطط الخاص بتصميم وتحديث النظام.

1- نظام المحاسبة التحليلية المدمج بالمحاسبة العامة:

تم دمج نظام المحاسبة التحليلية مع نظام المحاسبة العامة CGCA، حيث يتم تقديم البيانات الموجودة على ملف التسجيل الخاص بالمحاسبة العامة والذي هو نفسه داخل مقياس الصادرات لنظام WI CANAL. وفيما يلي آلية النظام:

الشكل (2-13): نظام المحاسبة العامة المدمج بنظام المحاسبة التحليلية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفضال

يوضح هذا الشكل أن نظام المحاسبة العامة مدمج في نظام المحاسبة التحليلية بحيث يتم تسجيل جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالمحاسبة العامة مباشرة في نظام المحاسبة التحليلية من خلال توفير لها حساب تحليلي يساعد على عملية نقل المعلومات التحليلية لهذا النظام.

2- مخرجات نظام Wincanal :

أ- دفتر الأستاذ وميزان المراجعة التحليل، وهي وثائق تفيد في:

- تسجيل وتحليل المعلومات المحاسبية.

- إعداد التكاليف لمختلف مستويات النشاط وفق الحسابات التحليلية.

ب- الكشوف الخاصة بالتكاليف والنتائج التحليلية وتشمل كشوف التكاليف ما يلي:

- التمويين الداخلي بين الوحدات وداخل أقسام الوحدة نفسها.

- التحويل، التخزين.

- التوريد، التوزيع.

- النتائج التحليلية حسب مراكز المسؤولية وفق النشاط ووفق خط المنتجات بهدف الإحاطة بمنتجات ذات الجودة الجيدة والضعيفة.

3- الترميز: يتم تحميل الأعباء على أساس ترميز في نظام WINCANAL حيث يسمح بتعيين أعباء المنتجات وفق توجيهها، كما يتضمن المخطط المحاسبي التحليلي على الترميز التحليلي والذي يتكون من ستة خانات رقمية مهيكلة في جزئين: XXX،XXX، الجزء الأول منه يمثل مركز المسؤولية والجزء الثاني يمثل الأنشطة، ويتوضح ذلك فيما يلي:

أ- رمز مركز المسؤولية: متكون من ثلاث خانات رقمية يعطى لكل نوع من الكيان الوظيفي أو العملي للمؤسسة.

ب- رمز النشاط: رمز من ثلاث خانات رقمية، الرقم الأول يمثل طبيعة النشاط ويرقم من 0 إلى 9، والرقمين الأخيرين يعطيان حسب مكون النشاط أو الهيكل أي تفصيل الأنشطة.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفضال

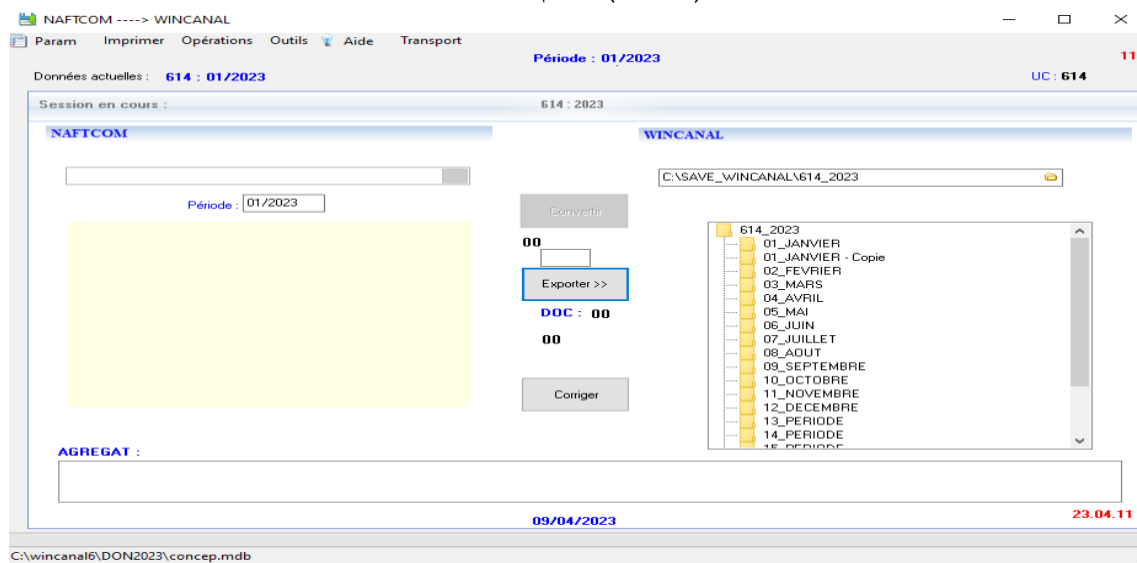
الشكل (2-14): نظام المحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC) WINCANAL

Num	E_CART	DA_AT	CODE_AT	CODE_CG	STRUCT	E_BORD	E_INL	E_LIB	E_DB	E_CD
32	-1	090020	090020	62503	000	000002	4	SARIL FRERS BOUAZA HOTEL	18 530.00	0.00
34	-1	090020	090020	602250	000	CBR001	2	CONSOMMATION ETS KADA RABAH	15 200.00	0.00
36	-1	962080	962080	62500	000	000014	4	CDTA SPA TIARET	7 569.28	0.00
49	4	090020	090020	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	21 275.40	0.00
50	4	090031	090031	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	5 020.80	0.00
51	4	090060	090060	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	8 246.40	0.00
52	4	920020	920020	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 151.60	0.00
53	4	921020	921020	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	3 840.00	0.00
54	4	962020	962020	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	1 536.00	0.00
55	4	962070	962070	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	1 583.60	0.00
56	4	962400	962400	62500	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 112.00	0.00
57	4	090031	090031	62502	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	5 600.00	0.00
58	4	090040	090040	62502	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	9 000.00	0.00
59	4	090020	090020	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	12 000.00	0.00
60	4	090022	090022	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	28 800.00	0.00
61	4	090031	090031	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	23 800.00	0.00
62	4	090040	090040	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	23 100.00	0.00
63	4	090060	090060	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	18 800.00	0.00
64	4	920020	920020	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	1 000.00	0.00
65	4	962020	962020	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	18 300.00	0.00
66	4	962042	962042	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	1 800.00	0.00
67	4	962070	962070	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	1 200.00	0.00
68	4	962080	962080	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	7 000.00	0.00
69	4	962400	962400	62511	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 000.00	0.00
70	4	090020	090020	62513	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 222.22	0.00
71	4	090022	090022	62513	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 222.22	0.00
72	4	090031	090031	62513	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	3 444.44	0.00
73	4	090040	090040	62513	000	514514	2	PAIE PERM 01/23	2 222.22	0.00
									94 041 699.25	0.00 €

المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفضال التجارية (تيارت)

4- برنامج Agrégacom الخاص بتحويل المعلومات من NAFT COMPTA إلى WINCANAL :  
يهتم هذا البرنامج بجمع المعلومات المسجلة في برنامج الذي يمكن من مراجعتها وتصحيحها وفي حالة وجود أي أخطاء بعد المراقبة والتصحيح، يتم جمع التسجيلات وإرسالها إلى برنامج آخر خاص بالتكاليف يدعى WINCANAL.

الشكل (2-15): نظام Agrégacom



المصدر: مصلحة الإدارة المحاسبة والمالية لنفضال التجارية (تيارت)

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفضال

ثالثا : دور نظام المحاسبة التحليلية(محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة ABC) WINCANAL في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:

لقد سعت مؤسسة نفضال إلى تطوير نظام التكاليف الخاص بها حيث كانت تعتمد على طريقة التكلفة الكلية الحقيقية من طرف المديرية العامة ثم تم تحديث النظام إلى طريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة(ABC) سعيال:

- 1- تحديد الهوامش في كل مستوى من مستويات النشاط(كلفة التمويل، التخزين،...إلخ).
- 2- المقارنة بين الهوامش المحددة من قبل التشريعات مع الهوامش الحقيقية وتحديد الفروقات لكلاهما.
- 3- تحقيق الرقابة الداخلية وربط ذلك مع نظام الموازنة.
- 4- المساعدة في إتخاذ القرارات على كل المستويات من خلال تحديد وتقييم المردودية حسب النشاط، وحسب مراكز المسؤولية.

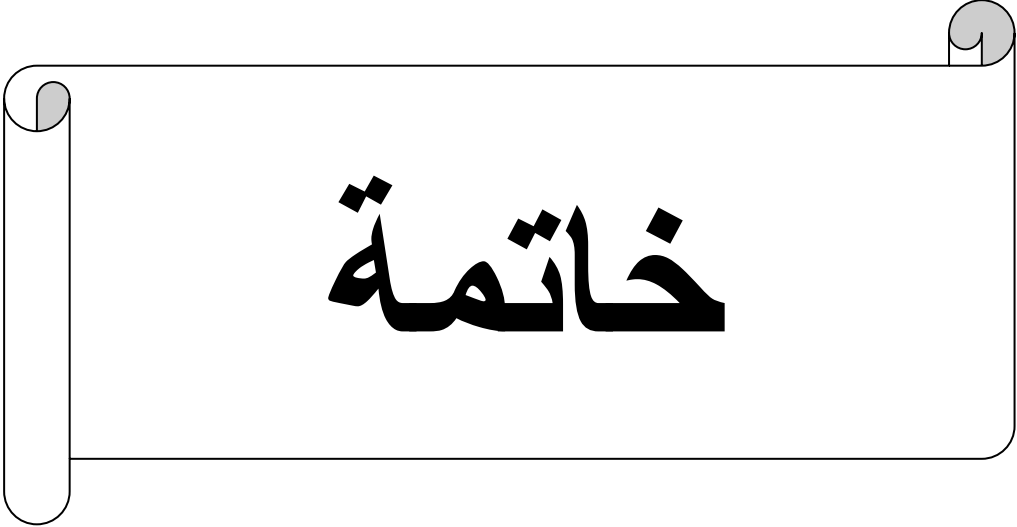
كما أن مؤسسة نفضال تسعى دوما إلى تطوير نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة وذلك للوصول لأقصى دقة في تحميل الأعباء، وهذا للوصول إلى تحديد الأسعار بشكل موثوق وإمكانية اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب وهذا ما يساعد على تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وخاصة أسلوب محاسبة التكاليف على أساس الأنشطةABC.

## الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في مؤسسة نفطال

### خلاصة الفصل:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا مهما داخل الملحق التجاري لنفطال تيارت وذلك بإعتبار لها أهمية بالغة في تحقيق نجاح المجهودات داخل المؤسسة، كما أنها تساعد في تعيين إحتياجات الأطراف المختلفة بتقديم هذه المؤسسة ودراسة مختلف الأنظمة التي تساعد وتستخدمها في نشاطاتها ومما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة أن المؤسسة تعمل على إدخال المعلومات في مجموعة الأنظمة الخاصة بها معتمدة على طريقتين يدويا وآليا، كما أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تعطي رؤية شاملة حول نشاط المؤسسة وتساهم في توفير المعلومات المفيدة للإدارة والتي تمتاز بالفعالية والجودة وذلك من خلال تأكيد مدى قدرة الأنظمة المعلوماتية المستعملة في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، ونظرا للدراسة التطبيقية توصلنا إلى أن مؤسسة نفطال تعتمد بصفة دائمة على نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC).





خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة التأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ، إذ توصلنا إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يعد أمراً ضرورياً إن لم نقل حتماً هذا نظراً للتطور السريع للتكنولوجيا وتنوعها، وذلك لأن العديد من التقنيات والوسائط والشبكات تظهر بأشكال مختلفة، من السلكية إلى اللاسلكية، مما يربط الأشخاص البعيدين عن البلدان والقارات. بعد الانتهاء من عرض وتقديم الجانبين النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة" (دراسة حالة مؤسسة نفضال "مقاطعة الوقود"- تيارت-)، فإنه سيتم فيما يلي الانتقال إلى عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة.

أولاً- إختبار الفرضيات:

تتمثل فيما يلي:

- 1- فيما يخص الفرضية الأولى: التي تنص على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، تبين لنا أن لتكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة في تحسين كفاءة المحاسبة الإدارية الحديثة.
- 2- أكدت الدراسة أن الأساليب الحديثة في المحاسبة الإدارية للمؤسسات تساعد في تحديد المهام الإدارية بشكل عادل ودقيق.
- 3- تبين من خلال الفرضية الثالثة أن لتكنولوجيا المعلومات دور إيجابي في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

ثانياً- نتائج الدراسة:

من خلال التطرق إلى أهم جوانب الموضوع يمكن إبراز النتائج التالية:

- 1- لتكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة في تحقيق كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- 2- إمكانية تطبيق أسلوب التكلفة على أساس النشاط في مؤسسة نفضال.
- 3- تعمل مؤسسة نفضال على تبني أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- 4- سهولة استخدام الأدوات الحديثة للمحاسبة الإدارية بالارتكاز على تكنولوجيا المعلومات.
- 5- تجعل تكنولوجيا المعلومات الحديثة تحديث نظام المعلومات الإدارية، معتبرة أن المؤسسة كيان مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية في ظل التكنولوجيا المتطورة اليوم التي أصبحت ساحة لجميع المؤسسات الاقتصادية لاغتنام الفرص.
- 6- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تذليل صعوبات المحاسب الإداري وتوفير الوقت والجهد وتزويد متخذي القرار بمعلومات دقيقة ومفصلة.

- 7- يمثل نظام المحاسبة الإدارية الواجهة بين النظام المحاسبي ونظام المعلومات الإدارية الذي يمثله ويسمى أيضا " نظام المعلومات المحاسبية والإدارية"، لذلك فهو يمثل المسؤولين الحكوميين والعمليات الرئيسية والتفصيلية لمعلومات المؤسسات.
- 8- تهدف المحاسبة الإدارية إلى توفير المعلومات المحاسبية للإدارة لمساعدتها في اتخاذ أهم الإجراءات.
- 9- نظام التكلفة حسب النشاط اكتسب اهتماما متزايدا من بين جميع أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- ثالثا- اقتراحات وتوصيات:

- 1- وجوب تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بالمؤسسات.
- 2- يجب على مؤسسة نفعال تطوير نظام معلومات محاسبية شامل ومتكامل بدلا من إنشاء أنظمة فرعية للتقليل من حدوث الأخطاء.
- 3- يجب على المحاسب متابعة تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت حقيقة لا مفر منها بسبب التغيرات السريعة في جميع أنشطة القطاع الاقتصادي.
- 4- يوصي الباحثان بإبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية، وذلك من خلال المحاضرات والدورات التدريبية.
- 5- الحاجة إلى جعل أدوات تكنولوجيا المعلومات سهلة وسريعة للوصول إلى المعلومات ومعالجتها وتخزينها بأقل تكلفة وجهد، وهذا ما يؤدي إلى تطوير كبير لخدمة المعلومات.

رابعا-آفاق الدراسة:

- في الختام يمكن القول أن موضوع دراستنا والمتمثل في " استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة" لم يشمل جميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع. إذ توصي الدراسة بضرورة قيام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالموضوع، بالإضافة إلى التركيز على التقنيات الإلكترونية والبرامج التطبيقية المحوسبة التي تستخدم في العملية الإدارية مثل:
- 1- مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أساليب المحاسبة الإدارية.
  - 2-أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. إسماعيل يحيى والآخرين، المحاسبة الإدارية قضايا معاصرة، دار الهناء للتجليد الفني، الطبعة الأولى، مصر، 2007.
2. إسماعيل يحيى التكريتي والآخرين، المحاسبة الإدارية قضايا معاصرة، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2007.
3. إسماعيل حجازي، معالم سعاد، محاسبة التكاليف الحديثة من خلال الأنشطة، دار أسامة، الأردن، 2013.
4. أحمد نور والآخرين، مبادئ المحاسبة، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002.
5. أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني، الطبعة الأولى، 2013.
6. أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، مصر، 2011.
7. أحمد زكريا عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخا معاصر، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2011.
8. أحمد بدر، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، الرياض، 1985.
9. أيمن سليمان مزاهرة والآخرين، مهارات الحاسوب، الطبعة الأولى، دار الشروق، الأردن، 2010.
10. إبراهيم وهبي فهد، كنجو عبود كنجو، العلاقات العلمية وإدارتها مدخل وظيفي، دار الوارق، الأردن، 2011.
11. إيهاب أبو العزم، سلسلة المدخل السريع إلى الأنترنت، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، 2013.
12. أحمد حلمي جمعة والآخرين، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج، الأردن، 2003.
13. حميد عبد النبي الطائي والآخرين، إدارة الجودة الشاملة والأيزو، إعادة طباعة، دار الوارق، الأردن، 2014.
14. جمال أبو الشنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ المرحلة البدائية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.
15. جعفر حسن الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار البداية، الأردن، 2013.
16. خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2012.
17. خالد منصر، تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وإغتراب الشباب، الطبعة الأولى، دار الكاتب الجامعي، الإمارات، 2017.
18. روبرت بتس ديفيدلي، الإدارة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية، دار الفجر، مصر، 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

19. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال "المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية"، الطبعة الأولى، جدار للكتاب العالمي، الجزائر، 2008.
20. رحمن حسن الموسوي، الإقتصاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار الأسامة، الأردن، 2013.
21. سليمان صالح أبو الكشك، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
22. سعد غالب ياسين، بشير عباس العلاق، الطبعة الأولى، الأردن، 2014.
23. سونيا محمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2001.
24. السيد سليم عرفة، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية، الأردن، 2009.
25. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الإتصال، قضايا معاصرة، الطبعة الأولى، مصر، 2003.
26. عصام فهد العريبي، المحاسبة الإدارية، دار المناهج، الأردن، 2003.
27. عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1993.
28. عبد الفتاح عارف التميمي والآخرين، مهارات الكمبيوتر 1، دار اليازوري، الأردن، 2012.
29. عبد الحكيم عيسى والآخرين، مهارات الحاسوب، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007.
30. عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المعتز، الأردن، 2015.
31. عزب محمد عزب، أساسيات مفاهيم قواعد البيانات، الطعة الأولى، دار الكتب العلمية، مصر، 2006.
32. غسان قاسم اللامي، تقنيات ونظم معاصرة في إدارى العمليات، الطبعة الأولى، دار إثراء، 2008.
33. فايز جمعة صالح النجار، نظم لمعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد، الأردن، 2006.
34. فداء محمود حامد، إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار البداية، الأردن، 2015.
35. قاسم نايف علوان، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2013.
36. محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، مصر، 2002.
37. محمد عيسي بدوي والآخرين، المحاسبة الإدارية ودراسة الجدوى الإقتصادية، دار الهناء، مصر، 2009.
38. محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويجان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2009.
39. مدحت أبو النصر، أساسيات إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار الفجر، مصر، 2008.
40. مصطفى يوسف كافي، إدارة الجودة الشاملة والخدمة الفندقية، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن، 2016.

## قائمة المصادر والمراجع

41. محمد عبد الفتاح محمد، إدارة الجودة الشاملة بمنظمات الرعاية الإجماعية، دار الفتح للتجليد الفني، مصر، 2008.
42. مؤيد محمد الفضل والآخرين، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007.
43. مؤيد سعيد السالم، نظرية المنظمة "الهيكل والتصميم"، الطبعة الثانية، دار وائل، الأردن، 2005.
44. محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار حامد، الأردن، 2009.
45. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009.
46. منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العيد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية "المفاهيم الأساسية والتطبيقات"، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2003.
47. محمد فتحي عبد الهادي والآخرين، مركز المعلومات الصحفية، دار المريخ، الرياض، 1981.
48. محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، الطبعة الثانية، دار الثقافة العلمية، مصر، 2008.
49. محمد الفيومي محمد، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية "مدخل النظم"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
50. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني "الأسس وآفاق المستقبل"، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015.
51. محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، مصر، 2007.
52. ناهد حمدي أحمد، الوثائق ونظم التصوير الميكروفيلمي، المكتبة الأكاديمية، مصر، 1991.
53. نبيل محمد مرسي، نظم المعلومات الإدارية "الحاسب الآلي، الإتصالات، الشبكات، الإنترنت"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
54. ناصر محمود الراوي، كفاح قاسم العزاوي، تكنولوجيا الأقراص المدمجة، الطبعة الأولى، الأردن، 2002.
55. نجم عبد الله الحميدي والآخرين، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، الطبعة الثانية، دار الوائل، الأردن، 2009.
56. هناء محمود القبسي، فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2015.
57. هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون، الطبعة الأولى، دار الرضا، سوريا، 1998.

## قائمة المصادر والمراجع

58. وهيبة غرامي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

59. يوحنا عبد آل آدم، صالح الرزق، المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار الحامد، الأردن، 2006.

60. ياسر مطبع والآخرين، أساسيات قواعد البيانات، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2007.

### ثانيا: المذكرات والأطروحات

1. بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الإتصال الداخلي في المؤسسات الإستشفائية العمومية الجزائرية، مذكرة شهادة ماجستير، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2013.

2. بوزيدي نوح، دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خضر، بسكرة، الجزائر، 2014.

3. عبد العزيز عبد الرحمان الغماس، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمة في الوزارات الأردنية، مذكرة ماجستير في الإدارة العامة، غير منشورة، كلية العليا الأردنية، الأردن، 2006.

4. دومة عائشة، قواسمي نادية، مساهمة أساليب المحاسبة الإدارية في بناء الميزة التنافسية، مذكرة ماستر، تيارت، الجزائر، 2014.

### ثالثا: المجالات

1. أحمد علماوي والآخرين، قياس تأثير التحسين المستمر من خلال ثلاثية جوران في تحقيق إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات الخدمية الخاصة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العلوم الإنسانية، الجزائر، العدد 02، 2020.

2. أنعام محسن حسن، عبد الناصر نور، أهمية ومدى إستخدام بطاقة العلامات المتوازنة في تقويم الأداء، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، العدد 02.

3. إبراهيم مسلم، قراءة في أهم المفاهيم الحديثة الخاصة بالمحاسبة الإدارية للمؤسسة، مجلة البديل الإقتصادي، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 08، 2017.

4. إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والإقتصاد، بغداد، العدد 75، 2009.

5. بن عيسى عمار، مبادئ إدارة الجودة الشاملة ودورها في تقليل المخاطر الناشئة عن الهدر، مجلة الدراسات الإقتصادية المعمقة، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 07، 2018.

6. بداوي إيمان، يعقوبي خليفة، إعتقاد مبادئ إدارة الجودة الشاملة كآلية لدعم وإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة نور للدراسات الإقتصادية، جامعة سعيدة، الجزائر، العدد 11، ديسمبر 2020.



7. برحومة عبد الحميد، بن عامر صافية، دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في الحصول على المخزون الصفري، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمة لحضر، الوادي، الجزائر، العدد02، 2017.
8. بن خزناسي فطوم لبنة، قرزير محمود، التحسين المستمر والإبداع التنظيمي في مؤسسة كوندور، مجلة أبحاث التنمية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، الجزائر، العدد01، 2021.
9. بثشة حنان، بوعموشة نعيم، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة التمكين الاجتماعي، جيجل، الجزائر، العدد2019، 03.
10. بن عامر صافية، برحومة عبد الحميد، محاولة تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد في المؤسسات الصناعية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، بسكرة، الجزائر، العدد23، 2018.
11. بوجحيش خالدية، البشير عبد الكريم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مخرجات الابتكار، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، العدد17، 2017.
12. حليمي وهيبية، نظام الإنتاج في الوقت المحدد وقواعد إرسائه، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، العدد04، 2018.
13. حديدان صبرينة، مراحل ومعوقات تطبيق التغيير التنظيمي "إدارة الجودة الشاملة نموذجا"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، الجزائر، العدد12، سبتمبر2013.
14. داحو خير الدين، سالم ياسين، أثر استخدام نظام التكلفة المستهدفة للمحاسبة الإدارية الحديثة في تخفيض تكاليف المؤسسات الصناعية الجزائرية، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، جامعة الجزائر3، الجزائر، العدد03، 2019.
15. زعور نعيمة والآخرين، التكلفة المستهدفة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة عباس لعزور، خنشلة، الجزائر، العدد01، 2017.
16. زرواطي محمد، تحليل سلسلة القيمة كأداة إستراتيجية في محاسبة التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الجزائر، العدد03، 2020.
17. سليمان مليكة، تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة وأثرها في تحقيق التحسين المستمر للجودة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017.
18. ساهل أمينة، محمد بوسنة، مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الإستثمار فيها، دراسات اقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد01، 2022.
19. سناء عبد الكريم الخناق، أهمية مكونات تكنولوجيا المعلومات ودورها في إقامة المؤسسات التعليمية الإقتراضية، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، الجامعة التكنولوجية الماليزية، العدد01، 2016.

20. صالح سميرة شهرزاد، مسكين الحاج، التكلفة المستهدفة وإمكانية تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الابتكار والتسويق، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد03، 2016.
21. الطاهر بن عمارة، نوال بن عمارة، أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على إبداع العملية، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المركز الجامعي إليزا، الجزائر، العدد02، 2011.
22. عفاف زهراوي، تقييم أداء نظام الإنتاج في الوقت المحدد بإستخدام طريقة تحليل التطور المتسلسل، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد02، 2022.
23. عبد الواحد نسيمة، دبي علي، أهمية التكلفة المستهدفة في تحقيق ميزة التكلفة أقل، مجلة البشائر الإقتصادية، جامعة مسيلة، الجزائر، العدد01، 2020.
24. فتيحة أميرة، سعيدي عبد الحليم، أثر إستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، جامعة باتنة، الجزائر، العدد01، 2022.
25. فتيحة بوحروود، حمزة هرباجي، واقع التحسين المستمر للجودة في المؤسسات الصناعية والمتوسطة، جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر، العدد01، 2021، *Revue Algérienne d'économie et gestion*
26. قمازي نجوم، كواشي مراد، مساهمة أسلوب التكلفة المستهدفة في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد30(1).
27. قصير بن عودة، إستراتيجية التحسين المستمر وعلاقتها بترشيد الأداء الوظيفي وفق نظام إدارة الجودة الشاملة، مجلو التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات، جامعة محمد بن أحمد، وهران2، الجزائر، العدد02، 2022.
28. قاسم عمر، آلية تطبيق مفهوم سلسلة القيمة في إدارة تكاليف سلسلة الإمداد، مجلة العلوم الإقتصادية، الجزائر، العدد05، 2010.
29. قرون نورهان والآخرين، تكنولوجيا المعلومات والإتصال كركيزة أساسية لعملية التدريب الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، بسكرة، الجزائر، العدد15، 2020.
30. كرار محمد حسن محمد والآخرين، أثر تطبيق نظرية القيود في تخفيض التكاليف في الشركات الإنتاجية، مجلة الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة، الجزائر، العدد02، 2022.
31. لحر عباس، الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الإقتصاد والإدارة، جامعة مستغانم، الجزائر، العدد2، 2017.
32. محمد البشير إبراهيم أحمد، أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ودورها في اتخاذ القرار، مجلة الباحث العلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد8.
33. محمد الصديق الفضيل، نظام التكاليف على أساس النشاط كأداة حديثة في المحاسبة الإدارية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة الجزائر03، الجزائر، العدد13، 2018.

## قائمة المصادر والمراجع

34. مسكين الحاج، صالح إلياس، التكلفة المستهدفة وإمكانية تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد24.
35. مجيد نبو والآخرين، مدخل التكلفة المستهلكة كأداة لترشيد قرارات التسعير في المؤسسة الخدمية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، جامعة أدرار، الجزائر، العدد05، 2019.
36. المهدي الهجالة صارة، درحمون هلال، نموذج سلسلة القيمة كإستراتيجية لدعم إدارة تكاليف الجودة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، الجزائر، العدد18، 2018.
37. مصباح جلاب، الهاشمي، دبوش، مفاهيم حول تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد02، 2019.
38. نواره محمد والآخرين، دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد في خلق مصادر الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البناء الإقتصادي، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد01، 2018.
39. يوسف حجاج ، عجيلة محمد، أساليب المحاسبة الإدارية ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية الرؤيا والإستخدامات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، جامعة غرداية، الجزائر، العدد02، 2021.
40. اليزيد ساحري، نظام التكلفة المستهدفة مدخل إستراتيجي لإدارة التكلفة، مجلة الإقتصاد الصناعي، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، العدد14، 2018.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، إذ تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي لكل من المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إذ تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد أهم الوسائل المستخدمة في تطور مختلف العلوم. حيث سلطنا الضوء في الجانب التطبيقي على مؤسسة نفضال-تيارت- إذ ركزنا على مصلحة المحاسبة والمالية، من خلال اعتماد المؤسسة على مجموعة متكاملة ومتراصة من الأنظمة تعمل مع بعضها البعض من أجل تسهيل عمل المؤسسة.

كما قمنا في الأخير بتقديم مجموعة من الإقتراحات من شأنها أن تساعد في تحسين كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة الإدارية، تكنولوجيا المعلومات.

## Study Summary:

This study aimed to show the role of information technology in the development of modern management accounting methods, as we touched on the theoretical side of the conceptual framework of both management accounting and information technology, as information technology is one of the most important means used in the development of various sciences. In the practical aspect, we focused on the Accounting and Finance Department, through the institution's reliance on an integrated and interconnected set of systems that work with each other in order to facilitate the work of the institution. Finally, we have made a set of suggestions that efficiency of management accounting methods.